

# «كجوك»: تخفيف الأعباء عن المواطنين.. شعار المرحلة المقبلة

## سياسات مالية جديدة □ دعم الاستثمار □ تحفيز طاقات التصنيع والتصدير

المالية، إن المواطن هو الهدف الأساسي لأي سياسات مالية، وسنعمل خلال المرحلة المقبلة على مساندة الفئات الأكثر احتياجاً ودعم مسار تحقيق الاستقرار الاقتصادي، مشيراً إلى أن فريق العمل بوزارة المالية استطاع أن يدير بكفاءة، المالية العامة للدولة في ظل تحديات قاسية ترتبط بأزمات عالمية وإقليمية، وأنه سينجح في تطوير أدائه بشكل أكبر من أجل تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية وتلبية الاحتياجات التمويلية للمواطنين.

وأكد شريف الكيلاني، نائب الوزير للضرائب، أننا نستهدف بناء نظام ضريبي أكثر تطوراً وكفاءة وقدرة على دمج الاقتصاد غير الرسمي وتحقيق العدالة الضريبية، موضحاً حرصه على تبنى أي أفكار من شأنها الإسهام في خلق آليات فعالة في التغلب على التحديات وفتح آفاق جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية.

الدولة لصالح المواطنين، من خلال العمل المتواصل على تعزيز حوكمة منظومة الإيرادات والمصروفات، متعهداً بتقديم كل الدعم للارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق نتائج متميزة تفوق المستهدفات في جميع الملفات. وقال: «لازم نعمل الحاجة الصح في الوقت الصح.. بلدنا وأهاليها ينتظرون منا الكثير».

وأشار وزير المالية إلى اهتمامه بوضع وتنفيذ سياسات أكثر استهدافاً لخفض المديونية الحكومية في إطار مسار تطوير الأداء الاقتصادي، أخذاً في الاعتبار الالتزام بسقف دين أجهزة الموازنة بمعدل ٨٨.٢٪ من الناتج المحلي العام المالي الحالي، مع العمل على وضعه في مسار نزولي مستدام، جنباً إلى جنب مع خفض عجز الموازنة، وتحقيق فائض أولي بنسبة ٣.٥٪.

وقال ياسر صبحي، نائب الوزير لسياسات



بمختلف قطاعاتها ومصالحها، بحضور ياسر صبحي نائب الوزير لسياسات المالية، وشريف الكيلاني نائب الوزير للضرائب: «لازم نكون أكثر انفتاحاً ومرونة ودعماً للمستثمرين المحليين والدوليين لجذب المزيد من الاستثمارات وتشجيع حركة الاقتصاد المصري، لافتاً إلى مواصلة تطوير وميكنة النظم الضريبية والجمركية حتى تكون أكثر تنافسية مع دول المنطقة، وتحفظ مستحققات الخزينة العامة للدولة، وحقوق الممولين، على نحو يُعزز جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي الذي يحقق العدالة الضريبية ويساعد في سد الفجوة التمويلية».

وأضاف الوزير، موجهاً حديثه لجموع العاملين بوزارة المالية: «معا.. نستطيع تجاوز التحديات والصعاب، واحتواء الصدمات الخارجية والتصديرية».

وقال «كجوك» في أول لقاء مع قيادات الوزارة

**كتب - عبدالقادر إسماعيل:**  
أكد أحمد كجوك، وزير المالية الجديد، أننا نستهدف خلق مساحات مالية أكبر للتخفيف عن المواطنين بكل السبل الممكنة خلال المرحلة المقبلة، وسنعمل على مساندة الفئات الأولى بالرعاية، للحد من الآثار المرتبطة بالموجة التضخمية المرتفعة، المترتبة على التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية، موضحاً أهمية وضع وتنفيذ سياسات مالية أكثر تحفيزاً للاستثمار والإنتاج والتصدير ونمو القطاع الخاص لتحسين الأداء الاقتصادي: مشيراً إلى أن الدولة لديها رغبة حقيقية في تهيئة بيئة أعمال تنافسية، لإطلاق طاقات التصنيع المحلي في شتى القطاعات، على نحو يسهم في تعظيم القدرات الإنتاجية والتصديرية.

### بمناسبة رأس السنة الهجرية الخميس المقبل.. إجازة للعاملين في القطاع الخاص

أعلن محمد جبران، وزير العمل، أن يوم الخميس المقبل الموافق ١١ يوليو، إجازة رسمية مدفوعة الأجر للعاملين بالقطاع الخاص، بمناسبة رأس السنة الهجرية.

وقال الوزير إنه يحق لصاحب العمل تشغيل العامل في هذه الحالة إذا اقتضت ظروف العمل ذلك، ويستحق العامل في هذه الحالة بالإضافة لأجره عن هذا اليوم مثل هذا الأجر، وبحسب المادة ٥٢ من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، يستحق العاملون بالقطاع الخاص إجازة بأجر كامل عن أيام عطلات الأعياد والمناسبات الرسمية التي يصدر بتحديدتها قرار من الوزير المختص.

**جبران**

السبت ٦ يوليو ٢٠٢٤ - ٣٠ ذى الحجة ١٤٤٥هـ - ٢٩ يونيو ٢٠٢٤

العدد ١١٦٦٦ - السنة الثامنة والثلاثون

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

ثلاثة جنيهاً  
صفحة

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس الإدارة  
**د. أيمن محسب**

رئيس حزب الوفد  
**د. عبدالستد يمامة**

رئيس التحرير  
**سامي أبو العز**

Call 16383  
www.fue.edu.eg

### ماليزيا تمنح شيخ الأزهر الدكتوراه الفخرية

## «الطيب»: الجرأة على التكفير كفيلة بهدم المجتمع الإسلامي

منحت جامعة العلوم الإسلامية الماليزية الدكتوراه الفخرية في دراسات القرآن والسنة، لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين: حيث سلّمها لفضيلته تونكو على رضاء الدين، ولي عهد ولاية نجرى سمبيلان بماليزيا، بحضور داتو سري أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، والبروفيسور محمد رضا وحيد، رئيس جامعة العلوم الإسلامية الحكومية الماليزية USIM، ونظيف من الوزراء والعلماء والأساتذة والباحثين والطلاب الماليزيين.

وأكد فضيلة الإمام الأكبر، في كلمته القاها في الجامعة، أن ظاهرة جرأة البعض على التكفير والتسقيط والتبذير، وما تسوّغه من استباحة للنفس والأعراض والأموال، هي ظاهرة كفيلة بهدم المجتمع الإسلامي والإتيان عليه من قواعد، لو تركت ولم تواجه بالفقه الصحيح والعلم الخالص الصريح. وأضاف أنّ التحول لتلك الظاهرة هو التمسك بخاضية الأمة الإسلامية الكبرى وهي الوسطية، وهي وسطية فكرية، بين المحكّمين للعقل حتى وإن خالف النصوص القطعية والصريحة.

وتحدث فضيلة الإمام الأكبر عن فضائيا التجديد، مبيّناً أن واقع المسلمين اليوم يطرح سؤالاً كبيراً عن مآل مسار التجديد، ومدى تحقيقه لأهدافه في فعالية التجديد بشكل عام، وأهم هذه الأسباب، عدم التفرقة عملياً- بين ما هو ثابت في الدين وما هو متغير، إذ من المسلم به عند المسلمين جميعاً: أن الإسلام يشتمل على ثوابت خالدة، وعلى متغيرات متحركة، وأنه في مجال الثوابت جاء بضوابط قطعية خالدة لا تتأثر بتقلبات الزمان ولا بحركات التطور، وهي قابلة للتطبيق في عصر الذرة وسفن الفضاء، متمماً كانت كذلك في عصر الصحراء والإبل تماماً بنتمام.

**كتبت - سناء حشيش:**

## اليوم.. مصر تجمع الأشتاء السودانيين لوقف الحرب

02

### «بدوى» يتابع انتظام ضخ الغاز لشبكة الكهرباء

**كتب - محمد علام:**

تفقد المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية العمل في مركز التحكم القومي للغاز الطبيعي بشركة جاسكو، وتابع انتظام ضخ إمدادات الغاز للشبكة القومية للكهرباء والضغط التي تعمل بها الشبكة.

وأكد «بدوى» المضي قدماً في تنفيذ البرنامج المستهدف للانتهاء من تخفيف أحمال الشبكة القومية للكهرباء بنهاية الأسبوع الثالث من شهر يوليو في ظل انتظام الشحنات الاستيرادية اللازمة من الغاز والمازوت ووصولها تبعاً إلى مصر، ولفت إلى أن العمل على زيادة الإنتاج المحلي من الثروة البترولية (الزيت الخام والغاز الطبيعي) مستمر من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء والعمل معاً على الإسراع بعمليات تنمية الآبار الجديدة المكتشفة ووضعها على خريطة الإنتاج، وكذا تكثيف أعمال البحث والاستكشاف في مناطق مصر البرية والبحرية. وأشار الوزير إلى أن رؤية مجلس الوزراء واضحة، وهي العمل على حل مشكلة تخفيف أحمال الكهرباء جذرياً من خلال توفير التمويل والعمل المتكامل مع وزارتي الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة والمالية واتخاذ الإجراءات اللازمة والداعمة لتحقيق ذلك.

واستمع «بدوى» خلال الجولة إلى شرح من المهندس ياسر صلاح الدين رئيس شركة جاسكو والكوادر المشغلة لمركز التحكم حول سير العمل في منظومة إدارة وتشغيل الشبكة القومية للغاز وسيناريوهات التعامل والمتاورات التي تتم من أجل ضمان استدامة الإمدادات للشبكة القومية للكهرباء والقطاعات الصناعية والخدمية، سواء من خلال الغاز المنتج محلياً أو الشحنات المستوردة.

**وزير الزراعة لـ «الوفد»:**

### الذهب يواصل الصعود للأسبوع الثاني

**كتبت - جيهان موهوب:**

ارتفعت أسعار أونصة الذهب العالمية خلال تداولات أمس للأسبوع الثاني على التوالي، حيث تستعد الأسواق لإصدار تقرير الوظائف الحكومية الأمريكي الذي يساهم بشكل أساسي في تحديد مستقبل أسعار الفائدة الأمريكية، وبالتالي فإنه من المتوقع أن يؤثر بشكل كبير على أداء الذهب.

سجل سعر الأونصة من الذهب ارتفاعاً بنسبة ٤.٠٪ ليصل أعلى مستوى في أسبوعين عند ٢٣٦٨ دولاراً للأونصة ليتم تداوله وقت كتابة التقرير عند ٢٣٦٥ دولاراً للأونصة، وكان قد افتتح جلسة أمس عند المستوى ٢٣٥٧ دولاراً للأونصة، وفق التحليل الفني لجلود بيلبون.

ويشير خبراء الذهب إلى أن المعدن النفيس في طريقه إلى تسجيل ارتفاع للأسبوع الثاني على التوالي بعد أن وجد الدعم في تداولاته خلال الأسبوع من تراجع مستويات الدولار الأمريكي الذي سجل ٧ جلسات متتالية من الخسائر وفقاً لمؤشر الدولار ليصل إلى مستوى ٢ أسابيع في طريقه إلى تسجيل أول انخفاض أسبوعي بعد ٤ أسابيع متتالية من المكاسب.

وتسببت البيانات الاقتصادية التي صدرت خلال الأسبوع عن الاقتصاد الأمريكي في تزايد توقعات الأسواق في خفض أسعار الفائدة من قبل البنك الفيدرالي في وقت قريب، حيث تراجع أعداد وظائف القطاع الخاص الأمريكي بالإضافة إلى ارتفاع أعداد طلبات إعانات البطالة الأمريكية.

**كتب - نغم هلال:**

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن من أهم أولويات الوزارة تخفيف الأعباء عن الفلاحين وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي لهم بكميات كافية وأسعار مناسبة وطرق سبيرة والعمل على حل كافة مشاكلهم، وأنه سيعمل على حل أزمة نقص الأسمدة وارتفاع أسعارها والاهتمام بمعلم التوعية والإرشاد الزراعي، وأضاف خلال لقائه مع «الوفد»: أن خدمة الفلاح مهمتها الأساسية وسوف نراعى مصلحته في كل القرارات الصادرة عن الوزارة، مؤكداً استكمال مسيرة التحدي التي بدأت بدعم المزارع الصغير، وكذلك العمل على زيادة الصادرات الزراعية وتطوير الثروة الحيوانية والنهوض بالثروة السمكية والداجنة.

كما أكد الوزير تقديم الدعم لجميع مجموعات العمل بالوزارة لاستكمال خطط التنمية الريفية والتطوير للوزارة، مشيراً إلى أنه سوف يقوم بحل مشاكل المزارعين من أرض الواقع.

وأوضح «فاروق» أنه سوف يسعى إلى تحقيق رؤية القيادة في توفير الغذاء للشعب المصري في ظل الأزمات التي يشهدها العالم سواء السياسية أو الاقتصادية، مشيراً إلى أن هذه الأزمات تحتم علينا الاعتماد على أنفسنا وتحقيق الأمن الغذائي من جميع المحاصيل الاستراتيجية.

وأشار إلى أهمية التصنيع الزراعي في تحقيق قيمة مضافة وتوفير فرص عمل. وقال إن مصر لديها كل مقومات النجاح خاصة في المشروعات العملاقة والبنية الأساسية ومحطات المعالجة والتحليلة كل ذلك يجعلنا من أقوى الاقتصادات في الوطن العربي والمنطقة.



# مشكلات وهموم المصريين بالخارج على طاولة وزير الخارجية

كتبت - أماني زايد:

قدم المصريون بالخارج عدد من المطالب على طاولة وزير الخارجية والهجرة بعد أدائه اليمين الدستورية وتولى العمل بالوزارة، أمليين في العمل على حلها وتلبية احتياجاتهم وتذليل العقبات أمامهم، وطالبوا بوضع خطة لمواجهة التحديات التي تواجههم، وتنفيذ توصيات الحوار الوطني. أكد الدكتور رامي لبيب علم الدين، رئيس الجالية المصرية بمملكة البحرين، أن أبرز ما يتمنى المصريين بالخارج التواصل المباشر من الدولة مع الاتحادات والجاليات والكيانات المصرية في الخارج وسماع مقترحاتهم في القضايا المختلفة، التي تشغل المغرب، وتنفيذ توصيات الحوار الوطني على أرض الواقع، لاسيما أن المصري في الخارج يعد حجر أساس في بناء اقتصاد الجمهورية الجديدة، ويعد خط الدفاع الأول عن المصالح المصرية في الخارج، ومصام الأمان ضد التلميحات التي تسعى للثقل من أمن واستقرار الوطن، أيضا ضرورة سرعة إصدار قانون الهجرة الجديد والذي بات حبيس الأراج منذ ٢٠١٤، فعلى الرغم من تولى اثنين من الوزراء منصب وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إلا أن المصري بالخارج ما زال ينتظر قانون الهجرة حتى الآن.



بدر عبد العاطي

أما على المستوى الاجتماعي، يطالب المصريون بالخارج بتحسين الخدمات الصحية والترفيهية والثقافية المقدمة لهم، والإعفاء الجمركي مرة واحدة لمن مر على إقامته بالخارج ١٠ سنوات، وثبت انتهاء عمله بالخارج، كما يطالبون بتوفير السكن المناسب، وتحسين البنية التحتية في المناطق السكنية، وتخصيص مدن ومناطق

# القوات المسلحة تهنيئاً رئيس الجمهورية بمناسبة العام الهجري الجديد

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:



بعث الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، برفيقة تهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة العام الهجري الجديد ١٤٤٦ هـ. كما بعث الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، برفيقة تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

# القوات المسلحة تحتفل بالعام الهجري الجديد



كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

نظمت القوات المسلحة احتفالية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٦ هـ، بحضور عدد من قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة وعدد من كبار علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ هاني الحسيني. وألقى الدكتور طارق عبدالمجيد صقر، مدير عام بوزارة الأوقاف، كلمة أكد خلالها أن الاحتفال بهذه الذكرى العطرة لهجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مليئة بالدروس والعبر التي يجب أن تكون نبراساً يضيء لنا الطريق ولا يكون ذلك إلا بالافتداء بالرسول الكريم قولاً وعملاً وخلقاً. كما ألقى اللواء أحمد وليد حمودة عوض، مساعد وزير الدفاع، كلمة نيابة عن الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، هنا فيها حضور ببالغ الفخر والاعتزاز، مشيراً إلى أن رجال القوات المسلحة يؤكدون وفائهم للمهام والمسؤوليات المكلفين بها بكل قوة وعزيمة متقدمين بخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في التمسك بقيم العمل النبيلة من أجل حماية الوطن والدفاع عن سلامة وقضية أراضيه.

# القوات البحرية تستقبل وفداً رفيع المستوى من الأمم المتحدة

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

استقبلت القوات البحرية وفداً رفيع المستوى من الأمم المتحدة برئاسة الدكتورة غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للتفتيش مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بحضور الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية. بدأت الزيارة بعرض تقديمي عن تطور القوات البحرية والمهام المكلفة بها لتأمين وحماية السواحل المصرية والمياه الإقليمية والاقتصادية، أعقب ذلك جولة تفقدية لعدد من الوحدات البحرية بقاعدة الإسكندرية البحرية للتعرف على الإمكانيات والقدرات المتطورة التي تمتلكها القوات البحرية.

# خدمات طبية لـ ٨٥٧ ألف مواطن بمعهد السكر

كتبت - إيمان الجندي:

أعلنت وزارة الصحة والسكان تقديم الخدمة الطبية لـ ٨٥٧ ألفاً و٦٤٨ مواطناً، من خلال المعهد القومي للسكر التابع للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، بوزارة الصحة والسكان، وذلك خلال الفترة من شهر يناير حتى ٣١ مايو الماضي.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الخدمات الطبية التي يقدمها المعهد القومي للسكر، شملت العيادات الخارجية، التي استقبلت أكثر من ٣٥٠ ألف مواطن، فيما تردد على قسم الاستقبال ١٥٠ ألفاً و٢١٢ حالة، إلى جانب إجراء أكثر من ٧٠ ألف عملية جراحية، ضمن المبادرة الرئاسية لمنع فواتح الانتظار، وتشمل (قسطرة جراحة أوعية دموية طرفية، وقسطرة قلب، وعمليات قدم سكري وجراحة أوعية دموية طرفية، وجراحة عامة).

وأضاف «عبدالغفار» أن المعهد سحب ١٧٦ ألف عينة، وتم تحليلها من خلال المعامل الطبية بالمعهد، موضحاً أن قسم الأشعة، أجرى ١١١ ألفاً و٤٣٦ أشعة تشمل (تشخيصية عادية، وموجات فوق صوتية، ورسم قلب، وديوليز). وقال الدكتور محمد مصطفى عبدالغفار رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، إن المعهد يولي أهمية كبيرة لتقديم الخدمة الطبية والعلاجية لمرضى السكر من للأطفال، ويتم استقبال الأطفال من عمر سنة وحتى ١٨ عاماً.

# مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تقنية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220

للاستشارات: 129

تليفون: 21914-21914

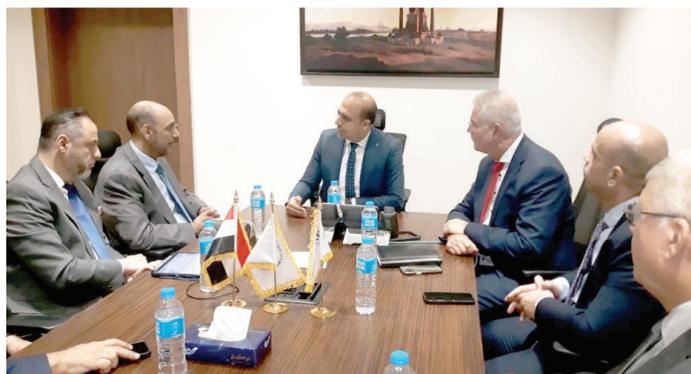
فاكس: 21914-21914

سكنية يتم طرحها للمصريين بالخارج على غرار بيت الوطن، وسكن مصر بالعاصمة الإدارية الجديدة، مع ضرورة حل أزمة نقل جثمان المتوفى بالخارج على أن تكون بالجبان، كحق دستوري لكل مصري، فضلاً عن تعزيز الشفافية في الأداء ومكافحة الفساد، وضمان أن يكون لدى المصري بالخارج دور فعال في رصد أداء الحكومة ومساءلتها، والمشاركة السياسية من خلال زيادة مقاعد البرلمانية الخاصة بالمصري في الخارج، خاصة وأن نسبة ٨ مقاعد غير عادلة في ظل تزايد أعداد المصريين لنحو ١٤ مليون مصري، وهم في تزايد سنوي بنسب كبيرة، وتعد مطالب المصريين بالخارج هي دائماً مؤشراً فعالية الأداء الحكومي، فاستجابة الحكومة للقوى العظمى من أبناء الشعب المصري في الخارج، تحدد مدى التزامها نحو جزء أصيل من نسيج الشعب المصري، وتلبية احتياجاتهم، فكما نجحت الحكومة في تلبية رغباتهم، كلما كسبت ثقة هذه الشريحة الحيوية والمؤثرة في المجتمع، وكلما زادت خطى الدولة في السعي نحو تحقيق الجمهورية الجديدة.

# «البيئة» تتابع تنفيذ أول محطة لتحويل المخلفات البلدية الصلبة إلى طاقة كهربائية

كتبت - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزير البيئة ضرورة بذل كافة الجهود تهئية المناخ لتشجيع الاستثمار البيئي وإشراك القطاع الخاص في كافة المجالات البيئية، ومنها المشروعات الخاصة بالإدارة المتكاملة للمخلفات. وفي هذا الصدد استقبل ياسر عبد الله، مساعد الوزير لشؤون المخلفات والرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم إدارة المخلفات، السيد علي الظاهري رئيس مجلس إدارة شركة «تدوير الإمارات» وهي إحدى شركات (ADQ) القابضة الإماراتية، وروبرت هالك رئيس مجلس إدارة شركة «جرين تك إيجيبت»، والسيد إسلام رمضان المدير التنفيذي للشركة، بهدف متابعة آخر المستجدات الخاصة بتنفيذ مشروع إقامة أول محطة بمصر لمعالجة المخلفات البلدية الصلبة وتحويلها إلى طاقة كهربائية، بأبو رواش بالجيزة من خلال تحالف «ينيرجي جروب بارتنرز» المكون من (الإنتاج الحربي، وشركة جرين تك إيجيبت، وشركة أوك القابضة).



وخلال الاجتماع استعرض روبرت هالك، مستجدات الموقف التنفيذي لإجراءات تنفيذ مشروع محطة تحويل المخلفات إلى طاقة كهربائية بأبو رواش، مشيداً بالنسب المستمر بين مختلف الجهات المعنية لتنفيذ هذا المشروع الذي سيكون له مردود إيجابي كبير على البيئة والاقتصاد القومي المصري، وأعرب عن تقديره لجهود كافة الشركاء القائمين على تنفيذ المشروع. وأوضح ياسر عبد الله أن الاجتماع يأتي استكمالاً لسلسلة الجهود المبذولة لدمج القطاع الخاص وتعزيز

مخلفات زراعية. الجدير بالذكر أن شركة «تدوير الإمارات» هي المستثمر المالي والجهة الممولة والشريك الاستراتيجي لمشروع تحويل المخلفات إلى طاقة كهربائية بأبو رواش بالجيزة، والذي كان قد تم توقيع العقد الخاص بتنفيذه من محافظة الجيزة وتحالف الهيئة القومية للإنتاج الحربي وشركة Renergy Group Partners. على جانب آخر، عقد ياسر عبد الله اجتماعاً مع الدكتور حسام علام المدير الإقليمي لبرنامج النمو المستدام بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدي) لمناقشة أدوات وآليات تطبيق نظام المسؤولية الممتدة للمنتج EPR، فيما يخص المخلفات الإلكترونية والتأكد على أدوار ومسؤوليات المنتجين والمستهلكين والمسؤولية المالية للأثار البيئية السلبية لمنتجاتهم أو بقايا منتجاتهم، ومرحلة ما بعد الاستهلاك والمتضمنة عمليات الجمع والتدوير والتخلص النهائي من المنتج وفقاً لقانون المخلفات رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠٢٠.

كما تمت مناقشة مقترح تنفيذ برنامج تدريبي للعاملين بجهات تنظيم إدارة المخلفات، ووزارة الصناعة والجماعات والقطاع الخاص، بهدف إعداد كوادر متخصصين في تقييم وضع المصانع والشركات العاملة في مجال المخلفات الإلكترونية.

# «التموين» تجدد شبابها بإنهاء تعاقدات أصحاب المعاشات

كتبت - جيهان موهوب:

اتخذ الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أول قراراته الوزارية بإنهاء عقود من بلغوا سن المعاش. وعلمت «الوفد» أن الوزير قام بدراسة ملفات الوزارة جيداً خلال الأيام الماضية عقب تكليفه بالوزارة وقيل حلف اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأنه أعد قائمة بأسماء موظفي وزارة التموين الذين بلغوا سن المعاش ممن سبق أن قرر الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية السابق، المد لهم بعد سن المعاش، ومنهم سكرتيرة وزير التموين، وعاطف سعد مستشار وزير التموين لشؤون مكتب الوزير، والعميد وليد سيف القائم بأعمال رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، وأحمد يوسف مستشار وزير التموين لشؤون السلع التموينية، وفؤاد حسن صالح مسور الوزير الخاص. وأكدت المصادر أن الدكتور شريف فاروق يحاول جاهداً تقادي أخطاءه الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية السابق الذي قام بالمد لعدد كبير من الموظفين بعد سن المعاش، الأمر الذي تسبب في هجوم البرلمان عليه، بل وأطلقوا عليه «وزير المعاشات»، بينما كان موظفي الوزارة يقولون «الدكتور



شريف فاروق

على مش يبحب يقطع عيش حد.. ولكن المؤكد أن المد لعدد كبير من الموظفين أقل ميزانية الوزارة وحمل الدولة أعباء كثيرة خاصة وأن البعض منهم كان مستشاراً في أكثر من جهة تابعة لوزارة التموين وكان راتب أحدهم يصل إلى ٢٥ ألف جنيه بخلاف بدلات اللجان.

# وزير الري يبحث التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كتبت - نشوة الشريبي:

أشاد الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، بالتعاون القائم بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي تم من خلاله تنفيذ «مشروع تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالي وولتا نهر النيل» بتمول بمنحة من صندوق المناخ الأخضر بقيمة ٣١.٤٠ مليون دولار، جاء ذلك خلال زيارة الدكتور عبدالله الجرديري، مساعد الأمين العام مدير المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، مع وزير الري لمناقشة موقف التعاون المشترك، أثنى «الردديري» بالمجهودات المبذولة من الوزارة في مجال تطوير ورغب كفاءة النظم المائية، وتنفيذ



مشروعات التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وخاصة في مجال حماية الشواطئ، تقديم الدعم الفني للمزارعين تحت إشراف وزارتي الري والزراعة بما يساهم في تطوير الري الحقل ودعم الأمن الغذائي.

# تضم ٥ محافظات جديدة البنك الدولي يبحث دعم المرحلة الثانية لمشروع التأمين الصحي الشامل



وأشادت الدكتورة فاديا سعدة، المدير التنفيذي للبنك الدولي بالنموذج الفريد لتطبيق نظام الرعاية الصحية المتكاملة في محافظات التأمين الصحي الشامل، مطالبة بدراسته بعناية للاستفادة منه ونقل التجربة إلى بلدان أخرى في العالم. وأكدت أن التكامل والاحترافية وجودة الخدمات المقدمة من هيئة الرعاية الصحية، وما شهدته كمثل أثناء زيارتها للمنشآت الصحية التابعة للهيئة الصحية، وذلك في المقر الرئيسي للهيئة بالتعاون المشترك بين الهيئة والبنك، وذلك في المقر الرئيسي للهيئة بالتعاون المشترك في دعم المرحلة الثانية لمشروع التأمين الصحي الشامل في خمس محافظات جديدة.

# علاج إصابات العظام وتثبيت الكسور أحدث برامج وزارة الصحة

كتبت - إيمان الجندي:

نظمت وزارة الصحة والسكان، البرنامج التدريبي الدولي لعلاج إصابات العظام وتثبيت الكسور، بالتعاون مع الجمعية الدولية لتثبيت كسور العظام «AO»، والذي عقد على مدار ٦ أيام، بمقر أكاديمية الأميرة فاطمة للتعليم الطبي المهني، بالعباسية. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن البرنامج التدريبي يهدف إلى رفع كفاءة أطباء العظام في مهارات تشخيص كسور العظام، ووضع خطة العلاج، بالإضافة إلى تحسين المهارات العملية في تثبيت إصابات العظام، حيث أن البرنامج يتطلب قضاء نصف عدد الساعات المعتمدة للتدريب في تنفيذ المهارات الكلينيكية على نماذج محاكاة، لافتاً إلى أن البرنامج يتضمن ٧ ورش عمل متخصصة،



شملت علاج إصابات (الحوض، والعمود الفقري، والوجه والفكين)، إلى جانب دورة متقدمة في علاج إصابات العظام. وقالت الدكتورة سحر فرج، مدير عام أكاديمية الأميرة فاطمة للتعليم الطبي المهني، إن قرار تنفيذ البرنامج التدريبي الدولي بمقر الأكاديمية تم اتخاذه بعد مراجعة جميع التجهيزات اللوجستية والتعليمية من قبل وفد الجمعية الدولية لدراسة تثبيت الكسور: للوقوف على مستوى أماكن التدريب، ومستلزمات العملية التدريبية، وتجهيز المعامل، والتأكد من مطابقتها لمعايير التدريب الدولية، مشيرة إلى أن عدد الأطباء المتدربين بالبرنامج بلغ ٢٥٠ طبيباً من مختلف دول العالم، حيث تم تقسيم مجموعات العمل بالبرنامج حسب كل تخصص، ويشرف على التدريب أساتذة واستشاريون معتمدون من الجمعية الدولية من مختلف الجامعات العالمية.





الجريمة أمر واقع مفروض على البشرية منذ قتل قابيل لهابيل، ومع الوقت تطورت الجريمة، لتزداد وحشية وتطرفا، ففي الوقت الذي يجتهد فيه البعض لتحسين جودة الحياة البشرية والعمل على ابتكار أساليب علمية وتقنية لإسعادها، هناك نوع آخر يسعى جاهدا لتدمير نفسه وتدمير من حوله، ويتفنن في الاستخدام السيئ لكل شيء، مثل شبكة الإنترنت التي كانت أداة تورية غيرت طريقة تفاعلنا مع العالم، وفتحت لنا آفاقا جديدة للمعرفة والتواصل، ومع ذلك ظهر الجانب المظلم لهذه الشبكة وهو الدارك ويب، الذي لا يمكن الوصول إليه من خلال محركات البحث العادية، ويستخدم غالبا في الأنشطة غير القانونية، فقد بات «الدراك ويب» أرضا لتسلل المجرمين والراغبين في البحث عن مرتزقة وتبادل صفقات السلاح والمخدرات والمضامرة وتجارة الأعضاء وبيع الأطفال، وبالتالي أصبح بمثابة سوق سوداء مفتوحة للتجارة غير المشروعة، والهرب من الملاحقة الأمنية، إذ إن تلك المواقع مشفرة بدرجة عالية تجعل إمكانية التتبع معدومة تقريبا.

يستقطب المرضى النفسيين أم يجعلهم كذلك؟

# «الدراك ويب» سوق سوداء مفتوحة للقتل والتعذيب

الأنشطة الإجرامية العابرة للحدود والقوميات، بما في ذلك بث فيديوهات سادية يتلذذ بها المرضى النفسيون وعمليات التهديد، فهناك من يقوم باختطاف شخص وحمله وتعذيبه بأشنع أنواع العذاب، وكل ذلك يكون بيت مباشر على الدراك ويب، والأكثر بشاعة هو ما يقوم به بعض المتابعين حيث يطرح كل منهم طريقة تعذيب قد تصل إلى حد القتل مثلما حدث مع طفل شبرا الخيمة.

ولفت «المهدى» إلى أن وصول الأطفال والشباب إلى مواقع الدراك ويب هو تدمير للطفل والمجتمع، فعلى الأبناء والأمهات والمدارس تعزيز المراقبة والتوعية لحماية الأبناء من التعرض للمحتوى الخطير وغير المناسب، كما أنه يجب تعزيز الثقافة الرقمية لدى الأفراد، وضروية توعية الحدز واليقظة أثناء استخدام التقنيات الحديثة والمنصات الإلكترونية، كما يجب تنظيم دورات توعوية للشباب، واستخدام برامج الرقابة الأبوية لتتبع نشاط الأطفال على الإنترنت ومنعهم من الوصول إلى مواقع «الويب المظلم»، وتوعية الأطفال بكيفية استخدام برنامج الرقابة الأبوية، وحماية خصوصيتهم، مطالبة بضرورة التركيز على بث المبادئ الأساسية لبناء الإنسان السوي ومنع الأناثية والطمع، وبث حب الخير والجمال والعطاء، والاهتمام بتهديب وتربية الروح والنفس التي تبدأ ثم البدن، والاهتمام بأخلاق ديننا الكريم التي تبدأ وتنتهي بالسلام.

أما عن العقوبة التي حددها قانون العقوبات، فأوضحت الخبيرة القانونية، أن القانون حدد حالتين لحاكمته مثل هؤلاء إذا كانوا مرضى نفسيين، حيث نصت المادة ٦٢ من قانون العقوبات، على أنه لا يسأل جنائيا الشخص الذي يعاني وقت ارتكابه الجريمة من اضطراب نفسي أو عقلي أفقده الإدراك أو الاختيار، أو الذي يعاني من غيبوبة ناشئة عن عقاقير مخدرة أيا كان نوعها إذا أخذها فقرا عنه أو على غير علم بها، كذلك الشخص الذي يعاني وقت ارتكابه الجريمة من اضطراب نفسي أو عقلي أدى إلى إنقاص إدراكه أو اختياره، وتأخذ المحكمة في اعتيابه هذا الظروف عند تحديد مدة العقوبة.

ولفت إلى أن البعض يستعمل مواقع الإنترنت من أجل الوصول لبعض الصور والبيانات الشخصية للغير وريطها بمحتويات منافية للأداب والعمل على إظهارها بشكل من شأنه المساس بالسمعة أو بالشرف، وفي هذا التصرف تكون العقوبة القانونية هي الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز ٥ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تجاوز ٣٠٠ ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين، مشيرة إلى أن من يرتاد هذه المواقع إما أن يكون شريكا في جريمة أو ضحية، وبالرغم من ذلك خلقت كل نصوص قانون العقوبات من تجريم مشاهدة الإنترنت المظلم رغم أنه سبيل إلى جرائم لا هدف منها إلا الإثارة والتلذذ بتعذيب الآخرين، وبالتالي لا بد من تعديل قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ لإجراء مشاهدتي أو متسللي الإنترنت المظلم ضمن العقوبة حتى تبعد الجميع عنه، مع ضرورة حظر مواقع «الدراك ويب» لضمان أمن المجتمع وحماية أفراد.

الجرائم خبيثة ومن جانبها، تابع مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية ما انتشر من تفاصيل مؤلة حول جرائم الدراك ويب، قائلًا: إن أهل ما يمكن أن توصف به محاولة دخول هذه المواقع المشبوهة المعنية بصناعة الجريمة أو تصفيحها وحضور بُشها الأثم من باب التسليبه، هو الجريمة، هذا بخلاف وقوع المشارك فيها تحت طائلة القانون، أما مجارة ما فيها من جرائم بشعة، والاشتراف في إثنها، وتنفيد ما يطلبه شياطينها رغبة في الشراء السريع، لهي جرائم خبيثة ذنيته، ينبغي ألا يفر مرتكبها من المحاسبة والعقوبة.

وحذر المركز من هذه السلوكيات وأعلن أنه بصدد استكمال نشاطاته التوعوية التي بدأها منذ فترة، وتشيرين سلسلة جديدة من حملات إلكترونية وميدانية مكثفة بالتعاون مع قطاعات الأزهر الشريف والمؤسسات المعنية بنشر الوعي، تستهدف حماية النشء والشباب في المراحل التعليمية المختلفة من مخاطر الاستخدام السيئ والخاطئ للتكنولوجيا والإنترنت، مهيبًا بأولياء الأمور في البيوت، والمعلمين في قطاعات التعليم ومرحلة أن يواجهوا وأن يؤجها أولادنا لما فيه سلامتهم، مشددا على ضرورة تكاتف أبناء الوطن ومؤسساته الدينية والإعلامية والتعليمية والتثقيفية، للتوعية بأخطار ثقافة التقليد الأعمى، ونبذ كل السلوكيات الهدامة المشبوهة، ورفض جميع الأفكار الهدامة والدخيلة على مجتمعاتنا عبر الإنترنت، والحرص على تعزيز سبل المحافظة على النفس وهوية المجتمع لدى أفراد عامة والنشء خاصة.



## تحقيق - شربات عبدالحى:

وما أن الدراك ويب، عالم خفى مُرعب يعج بكل ما هو مخالف للقانون والإنسانية، تشير أصابع الاتهام في قضية سفاح التجمع إليه كونه أحد المنافذ غير القانونية لعنق المال الوافر مقابل الترويج وبيع مقاطع فيديو للتعذيب والقتل بطريقة سادية، يتلذذ آخرون بمشاهدتها ومستعدون لدفع مبالغ مالية كبيرة مقابل الحصول عليها، كما أنه كان السبب الرئيسي لحدوث الجريمة المعروفة إعلاميا ب «طفل شبرا الخيمة»، كما تجرى التحقيقات حاليا في قضية سفاح التجمع للوصول إلى أسباب تصويره مقاطع فيديو بهائنه وكاميرات الدقة في غرفته العازلة، لتسجيل عملية ممارسة الرذيلة بطريقة سادية مع ضحاياه والتلذذ بتعذيبهم، لمعرفة هل كان المتهم يروج تلك المقاطع على الدراك ويب، من عدمه.

في المقابل جدد قاضى التجديد حبس سيدة بورسعيد المتهم بتخدير ابنها لاستخراج اعضائه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات الجارية في القضية، بالإضافة إلى أطراف أخرى في قضايا مماثلة، للوصول إلى مدى علاقتها بالمتهم في قضية طفل شبرا الخيمة، وهل كان الهدف هو ترويج مقاطع الفيديو التي تسبورها لابنها لحظة استخراج أعضائه مقابل مبلغ مالي كبير وبيعها على الدراك ويب، من عدمه، خاصة وأن المحادثات بينها وبين المتهم الثاني على أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي لم تكشف عن وجود اتفاق على كيفية توصيل فص الكلى الذي ستستخرجه من جسد طفلها إليه، ما يزيد من احتمالية أن كل ما يريده الطرف الثاني هو الحصول على مقاطع فيديو فقط للحلقة.

استخراج السيدة أعضاء ابنها من جسده الضئيل. وفي السطور التالية يوضح الخبراء، ما إذا كان هؤلاء المتهمون مرضى نفسيين أم أن الدراك ويب جعلهم كذلك.

الجهل الأسرى والفضول واستقطاب المراهقين الدكتور محمود علام استشاري إرشاد نفسي وعلاجات أسرية وطفولة، أكد أن نسبة استقطاب الدراك ويب أو الإنترنت، للمرضى النفسيين، قليلة جدا، ولكن هذه المواقع تعمل على تدمير الجهاز العصبي ما ينتج عنه اضطراب سلوكي، حيث إن الدراك ويب تم إنشاؤه في البداية بهدف حماية الملفات الأمنية والاستخباراتية والمسكربة، ولكن أسوء استخدامة حيث تم تسريبه بشكل ما للمعيا، ومن هنا تم صنع الشخص المريض نفسيا، لافتًا إلى أن ما ساعد على انتشار خطورة الدراك ويب هو جهل الأسرة بمحتوى الإنترنت.

وتابع «علام»، أنه عند إنشاء أكواد للطفل، فهذا بمثابة تقديم الطفل كترسية للقائم على الإنترنت، بالإضافة إلى حب الاستطلاع والفضول لدى الفرد، لافتًا إلى أن مثل تلك المواقع خرجت علينا باللعاب مثل الحوت الأزرق وغيرها والتي تدمر عقلية الطفل، والهدف من تلك المواقع هو استقطاب الأفراد، عن طريق الهمس في آذان الأطفال والمراهقين والياتسين من حياتهم والعاطلين عن العمل، ليراثن تلك المواقع واللعب في عقولهم، لتفنيذ أمر عدائى وهذا يدل على أن من قام بتوظيف هذه المهارة في القتل والأعمال الإجرامية لديه اعتلال نفسي، سواء كان القاتل أو من أعطى الأفتان لديهما مرض نفسي، كما أن الذي يدفع المال لمشاهدة أعمال



محمود علام مصطفي كامل



بقلم:

مجدى حملى

## ماذا حدث للمجتمع؟

هل أصبحنا مجتمعا تافها؟ مجتمعا يمسك في الهياكله وتصدره مجتمعا لا يشغل باله ووقته إلا باسبغ اخطاء الآخرين أو التقليل من إنجازات الغير وتمويل الفرحة الى حزن وتعليق المشائق للناس.

هل المشاييل ميديا جعلتنا نحقد على بعض.. وحولت كل من خلف الكيبورد الى مصلح اجتماعي وعين نفسه رقبيا على الخلق.. وأنه خليفة الله في الأرض.. وأنه الكامل الذي لا يوجد لديه اخطاء وكان باب بيته من حديد.

هذه الحالة من تشويه الآخرين ظهرت في أكثر من موقف في الأسابيع الماضية أبرزها طالبة كلية التربية الرياضية بأسبوط التي عبرت عن فرحتها بتخرجها انها رفضت داخل الجامعة وفي حفل التخرج الذي يشهد في كل الجامعات والكليات مثل هذه الفرحة وأكثر، ورغم أنه رفض محترم والثاني الجدل حول فرح ابنة الإعلامية مفيدة شيخة والانتقادات أنهم رفضوا في محيط المسجد الذي جرى فيه كتب الكتاب.

وغيرها من الحالات التي مجرد التعليق عليها نوع من التهامة التي وإن صدر من إعلاميين معروف تاريخهم في شيايهم للذات والقاصي من العاملين في هذا المجال.. فمن حق الفتاة أن تفرح وترقص وتفتن داخل الجامعة وأمام زملائها طالما الملبس محترمة وليس من حق جامعة أسبوط أن تقرر منها بل كان يجب حمايتها من الذباب الإلكتروني الذي يدعى الفضيلة.

ومن حق الإعلامية مفيدة شيخة أن تفرح بانبتها وكل عقود القران التي تتم في المساجد يكون في محيطها رفض من أهل المروسين ودي جي، وموسيقى ودعيت لعشرات الافراح تمت في محيط المساجد ولم يتحرك احد ولم يتحدث احد وينتقد فمن حق الناس أن تفرح وأن تشمر بالسعادة.

فهؤلاء الذين عينا أنفسهم أوصياء على المجتمع عليهم أن يرجعوا أنفسهم وان ينظروا الى منازلهم وعائلاتهم أولا قبل الحكم على الآخرين.. وقبل أن يكتب أي كلمة ينتقد تصرف أي شخص مهما كان.. فعالة التمر التي تعرضت لها خريجة التربية الرياضية بأسبوط والإعلامية مفيدة شيخة وقبلها صديقة عروس الدقهلية وغيرها من المواقع تخضع لقانون العقوبات وكل من كتب لا بد أن يجاسب ولا بد في تعديل قانون الإجراءات الجنائية أن توضع مواد خاصة بالتمتع الإلكتروني وإن تضع فريدا على سبل البلاغات التي تقدم الى النيابة العامة من محامين للأسف غاويين شهرة، وأن تقتصر هذه البلاغات على أصحاب المصلحة المباشرة كما حدث بعد واقعة الهجوم الدكتور نصر حامد أبو زيد وأن تقف فورا هذه الظاهرة أو لا يفرض سوية على البلاغ ولا يعلن عنه إلا إزاء النيابة خدية في تقديم مؤيد بالمتنقادات والأدلة وأن يصدر البيان الإعلامي من مكتب النائب العام.. وفي حالة إعلان مقدم البلاغ عن بلاغه يجب معاقبته فورا وماليت منذ سنوات من النائب العام بان يعلن عن عدد البلاغات التي يتلقاها سنويا وكما بلاغا تم التحقيق فيه وكما بلاغا تم حفظه لإدرايا لعدم الجدية.. وماذا فعلت النيابة مع هؤلاء تقديم البلاغات من محبين الشهرة الذين لاهم لهم الأتقديم البلاغات.

الدستور المصرى واضح وصريح ان الدولة ممثلة في سلطاتها وأجهزتها المسؤولة عن إدارة المجتمع وخلق تصرفت أعضائه ومحاسنة المخطئ وليس المحقنن وكفى الهوائف والكيبورد أو هواء الشهرة، هذه القضية تحتاج وقفة تشريعية حتى لا يكون مستقبل سمعة الناس مباحين لكل من «هب وبه» يتناولها يعلم أو بدون علم.. وحتى تعود مجتمعا متراحما متسامحا يهتم بالقضايا الكبرى ويأكلها الآن.



بقلم:

مدحت بشاى

## عندما حذفنا «نون النسوة»

«إيه يا عزيزي إني لأقولها لك بين حين وحين وقد قطع الموت ما بينك وبينى من الأبياب، فلا أسمع حديثك راضيا، ولا أسمع حديثك ساهخلا ولكني على ذلك أسمع منك حديثا صامتا لا يصل إلى سمعي، لأن الموتى لا يتحدثون إلى الأسماء، وإنما يصل إلى قلبي، لأن الموتى كثيرا ما يتحدثون في القلوب، وإنك تعلم يا بنى أن أجسام الموتى تغيب في الماء أو في التراب، ولكن نفوسهم تحيا في القلوب، تتحدث إليها وتسمع منها في النوم واليقظة، وفي الإقامة والترحال..»

تلك كانت فقرة بدئية مما كتب عميد الأدب العربي في تقديمه الرابع للديوان الشعرى الربيع «ديوان عزيز» للشاعر الوطنى المبدع «عزيز فهمى»، فقد كان يرى أن للبيت نفسا لا يلبثها الإحصاء ولا يتأهل الحصر ولا يحدها المكان، فهي كثيرة على أيها واحد، وهي تتزل في قلوب كثيرة في وقت واحد وعلى اختلاف الأوقات والأطوار والشؤون..»

وقد فهم «عزيز فهمى» الشاعر المصرى بغزارة إنتاجه الشعرى، وهو من مواليد طنطا عام ١٩٠٩، وكان والده أحد قيادى حزب الوفد، تلقى «عزيز فهمى» تعليمه الأساسى في طنطا، ثم انتقل إلى القاهرة فأكمل دراسته بمدرسة السيدة الثانوية، والتحق بعدها بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، كما انتسب إلى كلية الأدب، فدرس فيها ماما، وعندما حصل على ليسانس الحقوق سافر إلى فرنسا لدراسة القانون، وهناك حصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة السوربون عام ١٩٣٨.

بعد عودته من فرنسا عمل بالتبليغ، عزز أنه فصل من عمله بعد إقالة الحكومة الوضيفة عام ١٩٤٤، فاشترك بالحملة، وانتخب لعضوية البرلمان المصرى من حزب الوفد عام ١٩٥٠، وكانت له فيه صولات وكولات أشهرها دفاعه عن حرية الصحافة، كما أوعز صدر الملك عليه باعتقال بتهمة العيب في الذات الملكية إبان الحرب العالمية الثانية، وشارك «عزيز» في تحرير الصحف والمجلات التي كان يصدرها حزب الوفد، وكان عضوا في كتلت الفدائين، واشترك في عمليات فدائية استهدفت مسيرات قوات الاحتلال الإنجليزي.

بعد رصد النقاذ في زمانه تنوع قصائد دواوينه بين الطويلة والمتوسطة والظول، واتجاهه إلى رثاء النفس، والنزل العفيف، ومديح اعلام عصره، وبخاصة «طه حسين» و«حافظ إبراهيم»، ورثا آخرين، فضلا عن بروز النزعة الوطنية في شعره واهتمامه بقضايا الوطن.

وعندما نشرت مجلة الرسالة بتاريخ ١٥/٧/١٩٤٥ النساء هزرن في مؤتمرنه الذي انعقد في القاهرة المطالبة بحذف نون النسوة من اللغة، تحقيقا لسواوتهن بالرجال، نظم الدكتور عزيز فهمى هذه الأبيات في ذلك: «هلا تلك حديثي؟»

هلا تلك حديثي؟  
النون ليست نونته  
هذا القرار وريقة  
أصبح وذكر جمعته  
النون تخدش سمعته  
... وما أرق شعورته!  
ظلم الرجال نسابهم  
ما للرجال وما لهته!  
النون فرض كفاية  
يكفى النساء فروضهته  
واليم أحسن صحفته  
فلا تشيروا كينهته  
بترئ النساء من الأثونة  
مذ ملكن فيباهته  
عفن الحياة وما الحياة  
إذا لزمن خدورته  
عبء الأمومة فارج  
حسب العقائل حملته  
حسب العقائل ما حملته

## تساؤلات حول علاقة سفاح التجمع وسيدة بورسعيد بجريمة طفل شبرا الخيمة



سمية عبد النعم

بقلم؛

وزير الثقافة.. بما مضى أم يأمر فيه تجديد؟

دائماً ما يعترينا نوع من التفاؤل المزجج بالأمل والأمنيات كلما تم تغيير مسئول واستبدل به آخر جديد، فبما يعطو على سطح أحلامنا كل ما نرجو تحقيقه مما هشل أو عجز أو تكاسل الآخرون عن تقديمه.

كتبت - دينا دياب ودعاء مهران؛

يظل الاحتفال بميلاد أسطورة الإبداع وحيد حامد عادة سنوية لن تنتهي أبداً بوفاته، فالرحيل بالجسد فقط لكنه يظل خالداً بأعماله وسيرته ومواقفه العالقة بالأذهان.

وحيد حامد.. المبدع لا يموت



قالوا عنه

قالت الفنانة يسرا، إنها كان لها الشرف العظيم والضحك أن تكون جزءاً ولو كان صغيراً من حياة الأزمات والكاتب الراحل وحيد حامد، مؤكدة أنه كانت تعتبره صديق واخ، وكان لديه رؤية عظيمة لعديد من الأمور، وتابعت الفنانة الكبيرة يسرا، كنت أتمنى أن اسجل كل لحظة لوحيد حامد وان اقوم بتدوينها، للاستفادة من خبراته العظيمة.

وأضافت: جلساتي مع وحيد حامد كان يسيطر عليها خوفه على البلد وحيه لها وتناقشه في عمله وكان غير طبيعي ولا يمكن وصفه، وكان أكبر حب في حياة وحيد حامد هو مصر، ولا اعتقد أنه حالة من الممكن ان تتكرر بسهولة.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.



يسرا: مبدع لن يتكرر

قالت الفنانة يسرا، إنها كان لها الشرف العظيم والضحك أن تكون جزءاً ولو كان صغيراً من حياة الأزمات والكاتب الراحل وحيد حامد، مؤكدة أنه كانت تعتبره صديق واخ، وكان لديه رؤية عظيمة لعديد من الأمور، وتابعت الفنانة الكبيرة يسرا، كنت أتمنى أن اسجل كل لحظة لوحيد حامد وان اقوم بتدوينها، للاستفادة من خبراته العظيمة.

وأضافت: جلساتي مع وحيد حامد كان يسيطر عليها خوفه على البلد وحيه لها وتناقشه في عمله وكان غير طبيعي ولا يمكن وصفه، وكان أكبر حب في حياة وحيد حامد هو مصر، ولا اعتقد أنه حالة من الممكن ان تتكرر بسهولة.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.

وأضافت: مع كل الزخم الفني الذي قدمه وحيد حامد لم نستقد منه بشكل كاف، والكاتب الكبير كان ملغى بالحكايات، وكان لسه قدامه حاجات كثير يتكلم فيها.



محمد بجيري

بقلم؛

السودان الذي كان

التهمت نار الحرب المستمرة بين الأشقاء في السودان، نحو ١٥٠ ألف قتيل وفقاً للمبعوث الأمريكي. ١٥ شهراً كانت كتيبة بدميرتو البلد الذي مزقته نزاعات تلو نزاعات انتهت به من عرش البلد الأكبر مساحة في أفريقيا والعالم العربي حتى ٢٠١١، إلى ديولت صغيرة حالياً.

كلنا نعرف بداية الصراع الأخير المستعر بين الجيش وقوات الدعم السريع، والذي بدأ بتمرد قوات الدعم السريع ومحاصرتها قاعدة مروى العسكرية. كلنا نعرف البداية، لكن لا أحد يعرف إلا الله متى تنتهي الحرب.

١٥٠ ألف قتيل ونحو ١٠ ملايين فارين ومهجريين من المنازل، بعضهم هنا في مصر. هذا الرقم الضخم من الضحايا الذي وصلت إليه السودان في ١٥ شهراً، يتجاوز ٥ أضعاف ضحايا الحرب الأهلية في ليبيا التي شهدت ٢٥ ألف قتيل و٤ آلاف مفقود.

كما يقرب من ٤ أضعاف عدد الشهداء في غزة. وبالطبع الأعداد في السودان مرشحة للزيادة، دون أمل قريب في إبرام اتفاق هدنة.

حتى هذه اللحظة لا يزال السودان واحداً من أكبر ثلاث بلدان في القارة الأفريقية من حيث المساحة، بعد أن كان الأول بلا منازع. كما لا تزال لديه مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة بما يعادل نحو ثلث المساحة التي تجدها بقية بقية العالم.. وتتوافر في بالطبع مياه أنهار النيل وعددها ٧ أنهار قبل أن تتجمع في مجرى النيل الرئيسي بالخرطوم قبل دخوله مصر.

وحتى هذه اللحظة قبل دخول السودان ١٣٠ مليون رأس ماشية، مقال ٧.٥ مليون رأس ماشية في مصر، أي أكثر من ١٧ ضعفاً.

بخلاف البحيرات والمضائق النيلية والبحرية التي تتيح مخزوناً من الثروة السمكية.

قبل انفصال الجنوب، كانت الثروة المعدنية والنفط، تضرعان السودان في مراتب متقدمة.. لكن الآن اختفى الوضع.

بلد معزق ينسب فيه الفتن، بينما يجلس ابناؤه على عرش الزراعة والثروة الحيوانية.

سلة غذاء العالم، يتخترق فيها ملايين الأشخاص جوعاً، ويتشرون في دول الجوار هرباً من الموت.

في الفترة الليبية المصرية قبل ١٩٦٢ كان الوفد يرى في السودان وعدة تاريخية مع مصر، فقد وعدوا نهر النيل التي تقطعها بحري وعاشي المصريين والسودانيين على حد سواء، كما يروى أجدادهم.

كانت مقارنات الوفد مع الأجداد حول الجلاء، تتعلم على صخرة السودان، وكان النحاس بأشأ يقول: «قطع يدي ولا يفصل السودان عن مصر».

ورفض الوفد كل محاولات فصل السودان عن مصر.. ولديها ما انفصل.

فالسودان بثرواته الطبيعية من أراض ومياه ومخزون من البترول والمعادن، ومصر بثرواتها البشرية وخبراتها في الإدارة والتخطيط، كانا في وحدتهما يمثلان تكاملاً طبيعياً لوادي النيل.

ولو استمرت الوحدة ربما لأصبحت مصر والسودان أغنى بلد في المنطقة العربية والقارة الأفريقية.

الآن لم يعد ممكناً سوى الدعاء للسودان، لم إعادة خلة اقتصادية لتحقيق التكامل معها.. فربما تتحقق المعجزة وتنتظف نار الحرب في وقت قريب.



د. عادل القلبي

بقلم؛

متى يتحول الجهل إلى غباء؟

بداية نذكر بقول الله تعالى (افسكه جاهلية بينون)، فالعرب في الجاهلية الأولى رفضوا أحكام الإسلام التي أتت بها النبي صلى الله عليه وسلم، وارتضوا لأنفسهم الصور والقيود، «الاستحرام»، قبل حريك قلت أثناء تكريمك، «أنا حبيت أياهم»، ونحن أحبينا إياهمك حتى التي لم نعيشها، شئناها في أفلامك ومن خلال رؤياك الفنية، كان واحداً ممن ساندوا يدياتي لن أنسى اللحظة التي اخترتني فيها لدور ونيسة وشرفت بالعمل معه في «الأول في الغرام»، وكان بمثابة أب ثاني وصديق وأستاذ وعلم كبير، كنت قبل أن أعرفه وما زلت واحدة من عشاق فنه وكلماته، الله وبرحمته ويسعدني في الحنة يا رب، ما يتعوض وما يتنسيش.

وكتبت الفنانة راندا البحيري: هو كان برحمتك السرطان حبيبي عشان كده كان حنين أوى الله برحمته قابلته مره واحدة عاملتي بمنتهى الحنية والطيبة اقسم بالله.

بداية نذكر بقول الله تعالى (افسكه جاهلية بينون)، فالعرب في الجاهلية الأولى رفضوا أحكام الإسلام التي أتت بها النبي صلى الله عليه وسلم، وارتضوا لأنفسهم الصور والقيود، «الاستحرام»، قبل حريك قلت أثناء تكريمك، «أنا حبيت أياهم»، ونحن أحبينا إياهمك حتى التي لم نعيشها، شئناها في أفلامك ومن خلال رؤياك الفنية، كان واحداً ممن ساندوا يدياتي لن أنسى اللحظة التي اخترتني فيها لدور ونيسة وشرفت بالعمل معه في «الأول في الغرام»، وكان بمثابة أب ثاني وصديق وأستاذ وعلم كبير، كنت قبل أن أعرفه وما زلت واحدة من عشاق فنه وكلماته، الله وبرحمته ويسعدني في الحنة يا رب، ما يتعوض وما يتنسيش.

بداية نذكر بقول الله تعالى (افسكه جاهلية بينون)، فالعرب في الجاهلية الأولى رفضوا أحكام الإسلام التي أتت بها النبي صلى الله عليه وسلم، وارتضوا لأنفسهم الصور والقيود، «الاستحرام»، قبل حريك قلت أثناء تكريمك، «أنا حبيت أياهم»، ونحن أحبينا إياهمك حتى التي لم نعيشها، شئناها في أفلامك ومن خلال رؤياك الفنية، كان واحداً ممن ساندوا يدياتي لن أنسى اللحظة التي اخترتني فيها لدور ونيسة وشرفت بالعمل معه في «الأول في الغرام»، وكان بمثابة أب ثاني وصديق وأستاذ وعلم كبير، كنت قبل أن أعرفه وما زلت واحدة من عشاق فنه وكلماته، الله وبرحمته ويسعدني في الحنة يا رب، ما يتعوض وما يتنسيش.

أزمات صنعت من العصور نجوميتها على

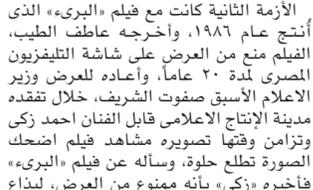
السبعينيات وحتى ٢٠٢٠، فهو كاتب شغله الوطن، وحمل هموم مجتمعه ليصل به إلى شاشات الدراما والسينما، فنقل أوجاع المواطن المصري والعربي بكافة فئاته لتصبح أعماله تاريخاً حقيقياً للمجتمع المصري في ٤٠ عاماً، واستطاع كشف عورات أنظمة سياسية واجتماعية كانت سببا في دخوله في العديد من السجلات إعلامياً وقضائياً.

طارق الشناوي؛ حالة استثنائية

وقال الناقد طارق الشناوي، أن الكاتب وحيد حامد حالة استثنائية في تاريخ الدراما المصرية، هكذا وصفه في ذكرى ميلاده، لإبداعاته وكتاباته المتميزة التي جعلته يتحول إلى مثال للعمل الفني.

وأضاف السيناريست الراحل إلى سجلات السينما والدراما المصرية العديد من الأعمال، أبرزها أفلام «طائر الليل الحزين» و«غريب في بيتي» و«البريء» و«الراقصة جزييه» رحل الكاتب الكبير وحيد حامد عن عمر يناهز ٧٧ عاماً تاركاً خلفه إرثاً فنياً لا ينضب، أرخ لتاريخ المجتمع المصري منذ

بداية من فيلمه «طيور الظلام»، ووقف أمام القضاء عام ١٩٩٥، بعد قيام أحد محامي الإخوان برفع قضية ضد العمل، واستكملها بمسلسل «الجماعة» الذي أثار الجدل في جزييه، رحل الكاتب الكبير وحيد حامد عن عمر يناهز ٧٧ عاماً تاركاً خلفه إرثاً فنياً لا ينضب، أرخ لتاريخ المجتمع المصري منذ



د. وليد عتلم

بقلم؛

دولاب عمل جديد للدولة المصرية

دولاب عمل جديد تماماً للدولة المصرية؛ على خير أدت حكومة الدكتور مديبولي الجديدة اليمن الدستورية، وكذلك المحافظون الجدد، ونوابهم، ونواب الوزراء. لتبدأ صفحة جديدة من العمل التنفيذي في مصر بدوافع متجددة، وتحديات كبيرة.

يوم تغيير حكومي واسع وشامل وليس وزارى فقط، وحتى مكتب الرئيس وفريق عمله شهد إضافة مكاتب جديدة وخبرات عميقة، تلك التغييرات الواسعة تحمل دلالات عدة، التغيير كان مطلوباً وضرورياً لثبات الحيوية في اوصال دولاب العمل الحكومي، لتلك شهدنا أكبر تغيير وزارى في تاريخ الحكومة المصرية، بعد أن تم تغيير ٢١ حقيبة وزارية من أصل ٢١ إلى جانب تغيير ١١ محافظاً من أصل ٢٧، مع تراجع ملحوظ في متوسط الأعمار للوزراء إلى نحو ٥٦ عاماً مقابل ٦٤ عاماً في حكومة مديبولي السابقة، حيث ٦ وزراء أعماهم أقل من ٥٠ عاماً، و١٠ وزراء تتراوح أعماهم بين ٥٠ و٥٩ عاماً، و١٥ وزيراً أعماهم تتخطى ٦٠ عاماً، وهو أمر يمتد على التفاؤل بحكومة أكثر حيوية وأكثر نشاطاً.

الأمر الإيجابي الثاني هو ارتفاع نسبة الخبرات الدولية والإقليمية في الحكومة الجديدة لنحو ٢٥٪ مقابل ٢٥٪ في الحكومة السابقة، وهو ما يعنى أن اختيارات الوزراء ونوابهم، والمحافظين ونوابهم ترجمت خطاب التكليف الرئاسى للدكتور مديبولي بتشكيل الحكومة الجديدة باختيار وزراء من ذوى الكفاءات والخبرات والقدرات المتميزة لتحقيق أهداف وأولويات العمل الوطني، والتي حددها الرئيس في خطاب التكليف، السير الذاتية لكافة الوزراء مباشرة وتشتمل على خبرات علمية وعملية تنتظر أن تستفيد منها على الوجه الأمثل، وأن تتكسب بالإيجاب من الآداء الحكومي في العديد من الملفات التنفيذية خاصة الاستثمار، والكهرباء والطاقة، التعمير، المالية والضرائب وغيرها من القطاعات، لتكون أولويات وبرنامج عمل الحكومة الجديدة ما أقره الرئيس من برنامج عمل وطنى في خطاب ولايته الرئاسية الجديدة، ثم تأكيد على ذات الأهداف في خطاب تكليف حكومة مديبولي الجديدة ممثلاً في الحفاظ على محدثات الأمن القومى المصرى فى ضوء التحديات والتوترات المتصاعدة إقليمياً ودولياً، تعاضد ما تم إنجازه فى مكافحة الإرهاب ومجابهة الفكر المتطرف، ورفع الوعي، وترسيخ ركائز دولة المواطنة، والعمل على استكمال ما تم إنجازه فى عملية بناء الإنسان المصرى كأساس لعملية التنمية المستدامة خاصة فى قطاعات الصحة والتعليم، إلى جانب مزيد من الجهود الفاعلة والملموسة فيما يتعلق بكبح جماح التضخم وارتفاع الأسعار وضبط الأسعار بما يخفف من معاناة التضخم على كاهل المواطن المصرى المتقل بالآغباء، أما ملف الاستثمارات الأجنبية، العربية والوطنية فهناك حاجة لإقرار مزيد من الإجراءات الحكومية والاستثمارية من أجل العمل على زيادة تدفق الاستثمارات، وزيادة دور القطاع الخاص، ومعالجة التحديات التى تواجه هذا القطاع المهم.

أستاذ الفلسفة الإسلامية ورئيس قسم الفلسفة بإداب حلوان.



وحيد حامد



وحيد حامد



وحيد حامد



يورو 2024

إعداد: أحمد كيلاني - أيمن شافعي

## كتيبة الريال.. والكرة الذهبية

بات من المؤكد أن الكرة الذهبية لن تخرج من ريال مدريد هذا الموسم، ويعتبر أبرز المرشحين حتى الآن جود بيلينجهام، ومن بعده الفرنسي كيليان مبابي المنتقل حديثاً إلى الفريق الملكي، ورابعاً قد يكون الألماني توني كروس. وكان ريال مدريد قد قدم موسماً استثنائياً، حقق خلاله الليجا ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني، ليحتل المركز عرش الأندية الأكثر تتويجاً بلقب دوري أبطال أوروبا برصيد ١٥ لقباً، وأيضاً هو أكثر الأندية تحقيقاً لقب الليجا برصيد ٣٦ لقباً. كما ساهم في هذه الإنجازات، العديد من العناصر المميزة المشاركة حالياً في نسخة يورو ٢٠٢٤، مثل الإنجليزي جود بيلينجهام والألماني توني كروس. وكان بيلينجهام، الصفقة الاستثنائية لريال مدريد، حيث تلقى كلاً من ريال مدريد، وسجل هدفاً وحيداً، وصنع ١٠ أخرى، ولعب دوراً محورياً في خط وسط الملكي خلال الموسم، تالق الخضم الألماني كروس، جعله ضمن أقوى المرشحين للفوز بالكرة الذهبية هذا العام، ولكن بشرط، إذا ساهم في تتويج منتخب بلاده باللقب القاري.



لوجه الله

بقلم:

اسلام الشافعي

### أزمة فكر لا كهرايا

يبلغ إنتاج مصر من الطاقة الكهربائية ٦٢ ألف ميجاوات تقريباً وفق الأرقام الرسمية للدولة.. في حين يتراوح الاستهلاك بين ٢٨ ألف ميجاوات و٢٤ ألفاً في أعلى درجات الاستهلاك.. أي أن مصر تنتج ضعف حجم استهلاكها من الكهرباء تقريباً.. إن لدينا فائض من الإنتاج يوازي حجم الاستهلاك.. وهو ما يعني أن تكون مصر دولة مصدرة للكهرباء.. وهذا ما سمعت له الدولة خلال السنوات الماضية.. سمعنا كثيراً عن اتفاقيات ثنائية بين مصر وعدد من دول الجوار.. لكن لا نعرف على وجه التحديد ما الذي تم في تلك الاتفاقيات حتى الآن.. أو لماذا لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن؟

وإلى جانب الحكومة.. يتطلع القطاع الكهربي لمدد تصل إلى ٢٤ ساعة يومياً.. بدعوى تخفيف الأحمال.. ليطلع العديد من الأسلاك حول ممرات تلك القطار.. والذي جاء عكس المتوقع تماماً.. ساءت الحكومة أو سررت بتبريرات عديدة.. منها ما يتعلق بشبكات التوزيع.. ومنها ما قال إن هناك نقصاً في إمدادات الغاز لتشغيل محطات الكهرباء «وللغاز قصة أخرى».. ومنها ما قال إن السبب هو توفير ما يتفق على الكهرباء توفير العملة الصعبة.

لكن هذه التبريرات طرحت سؤالاً آخر.. وإين مشروعات الطاقة المتجددة.. بعيداً عن الوقود الأحفوري وتكثفه المرتفعة.. ويكفي هنا الإشارة إلى محطة برينان للطاقة الشمسية.. والتي تنتج وحدها ما يعادل ٨٠٪ من إنتاج السد العالي من الكهرباء.. وهو ما يطرح استفهاماً آخر أكبر.. هو إن كان تخفيف الأحمال لتقليل الانفاق على الوقود الأحفوري.. فلماذا لم تلجأ الدولة إلى توفير العجز عبر محطات الطاقة المتجددة.. ربما تحمل إجابة هذا السؤال العديد من الجوانب الفنية.. وهنا أيضاً نسال كيف لم يتم الاستعداد لهذه الجوانب الفنية مسبقاً.. وبقي خلاصة أزمة الكهرباء في مصر.. أنه ليس هناك أزمة حقيقية في الكهرباء.. بل هو سوء إدارة ليس أكثر.. فكيف لدولة أن تنتج أكثر من ضعف استهلاكها.. ثم تقبل بوضعها بأن لديها أزمة؟ وعلى ذكر الإدارة.. ما الذي قدمته الحكومة للمعامل بشكل جدي مع أزمة الطاقة.. أو التحول إلى الطاقة الخضراء.. العديد من حكومات العالم تقدم الكثير من المزايا والدعم لمواطنيها لتشجيعهم على التحول من استهلاك الوقود الأحفوري إلى الطاقة النظيفة.. هناك من يقدم إعانات جمركية.. أو امتيازات ضريبية.. هناك من يقدم تمويلًا يصل إلى ١٠ آلاف دولار.. كل ما أتذكره في هذا الشأن.. هو قرار السيد، معيط وزير المالية السابق بتقليص إعطاء السيارات الكهربائية من الجمارك.. من ثلاث سنوات إلى ستة واحدة.

فأذا التي يعنى الدولة من تقديم إعفاء كامل وغير مشروط لاستيراد السيارات الكهربائية والهايبرد.. ما الذي يمنع من إضافة الخلايا الشمسية كمنزلة البقاء في كافة المدن الجديدة والقديمة.. ليكون كل مبنى جديد قائماً بذاته لا يحتاج إلى توصيلات كهرباء.. ولماذا لا تبنى الدولة كافة أشكال المزارع والضراب بكافة مسمياتها وألوانها عن الخلايا الشمسية ومستلزماتها.. وكل عناصر وأشكال توليد الطاقة الخضراء.. ما المانع من تيسير إجراءات تركيب الخلايا الشمسية في المباني القائمة بالفعل.. والتنازل عن الشروط والرسوم المحيطة التي تفرض في هذا الإطار.. لن أقول إن تمنع الدولة تمويلًا أو حوافز.. فقط ليس مطلوب من الحكومة أكثر من إزالة العقبات التي وضعتها في نفسها أمام الانطلاق على طريق الطاقة السدامة.. والتي كثيراً ما تحدثت عنها في المحافل الدولية.. فإقل ما ستجنيه من هذه التيسيرات إظهار الجدية أمام المانحين الدوليين والممولين في هذا الاتجاه.. فقد ينظر أصحاب العقول المنغلقة إلى حجم الجباية التي ستفقدنا نظير هذه التيسيرات.. ولهذا نقول إن ما ستجنيه الدولة من وفورات وتمويل سيكون أضعاف ما تجنيه من جبايات أثقلت كاهل المواطن وأعادت أي تقدم مفترض.. فليس هناك مشكلة بلا حل.. لكن هناك حلول بلا عقول إدارية واقتصادية قادرة على الاستفادة منها.

## مواجهات نارية في ربع نهائي أوروبا

# الليلة.. إنجلترا تصطدم بقاهر حامل اللقب.. وهولندا تتحدى طموح الأتراك



تختتم اليوم، آخر جولات مرحلة دور ربع النهائي ضمن منافسات بطولة كأس أمم أوروبا يورو ٢٠٢٤ والتي تستضيفها ألمانيا حتى منتصف شهر يوليو الجاري.

وستطلق مساء اليوم السبت، مواجهتين ناريتين من العيار الثقيل لا تقبلان القسمة على اثنين، إما الفوز والتأهل، أو الخسارة ومغادرة البطولة وستبقى ركلات الترجيح، آخر نقطة في حسم الصراع حيث سيلعب منتخب إنجلترا مع سويسرا، وهولندا أمام تركيا.

وأستندت شبكة تلفزيون بين سبورتس القطرية، مهمة بث المواجهتين عبر قنوات Max bein، وذلك خلال شاشات 4 قنوات، هم: تتلقت في تمام الساعة السابعة مساءً مواجهة إنجلترا المنتخب الأعلى قارياً، بنظيره السويسري، المنتخب بحصان أوروبا أوروبا الأسود.

تقام المواجهة المرتقبة، على أرضية ملعب، مركز شيل أرينا، بمدينة دوسلدورف الألمانية، وسط حضور مكثف متوقع، يتجاوز حاجز الـ 54 ألف مشجع.

وتعتبر مباراة الليلة، هي بمثابة أقوى امتحان كروي للإنجليز في البطولة، وستكون اختباراً كبيراً لقدرات الأسود الثلاثة بما يضمه من نجوم، نظراً لكون أداء إنجلترا لم يكن مقنعاً حتى الآن في النسخة الحالية من اليورو.

في المقابل، فإن المنتخب السويسري، الذي قدم أفضل عروض في البطولة حتى الآن، يأمل أن يواصل توجهه نحو اللقب، خاصة أنه حقق المفاجأة الكبرى بالنسخة الحالية، وأخرج المنتخب الإيطالي، حامل اللقب، من دور الـ 16.

ويدخل الأسود الثلاثة المباراة بطموحات مرتفعة، بعد الفوز الدرامي الذي حققه في ثمن النهائي على سلوفاكيا (2-1)، في مباراة امتدت إلى 120 دقيقة، ومنحت جماهير الإنجليز الأمل في التتويج باللقب.

ورغم أن القيمة السوقية للمنتخب الإنجليزي أعلى بكثير من قيمة تشكيلة سويسرا، إلا أن الأخير يتطلع لمواصلة حملته الشرسة في البطولة، والإطاحة بوصيفت نسخة 2021، من أجل مواجهة الفائز من مباراة هولندا وتركيا في الدور نصف النهائي. وتمتلك إنجلترا لاعبين عظماء، ولكنهم حتى الآن لم يظهروا قوتهم التسويقي، ففازوا بصعوبة بالغة على سلوفاكيا، بفضل مهارات فردية نجم ريال مدريد جود بيلينجهام.

وأخيراً، فإن هؤلاء اللاعبين الموهوبين بصوف المنتخب الإنجليزي، في تشكيلة المدرب جاريث ساوثجيت، سيكونون أمام أقوى امتحان كروي في يورو 2024 الليلة، ضد فريق يلعب كرة جماعية حديثة، يتميز بالتوازن الهجومي والدفاعي.



بقلم:

د. مصطفى محمود

### بايدن مثير للشفقة

في أعقاب الأداء الكارثي لوجو بايدن في المناظرة الرئاسية الأمريكية، تحولت النفعة الوطنية من الصدمة والرعب إلى الغضب. حتى إن بايدن نفسه، الذي ينظر إليه على أنه مثير للشفقة، نجا من أسوأ الانتقادات، بدلاً من ذلك، الشخص الذي أثار أكبر قدر من الغضب هي زوجته جيل التي تلقت كل ما قابلت نانسى ريجان. وبينما سجل مسؤولون أوروبيون مجهولون التقوا بايدن في قمة مجموعة السبع الأخيرة في إيطاليا إثر زعمهم: كما فعل أولئك الذين حضروا حديثاً مؤرخاً في البيت الأبيض الشيء نفسه.

وبينما انضم المانجون الكبار إلى جبهة أولئك الذين أصيبوا بالذعر، رد مساعدو بايدن بأتملة على مدى «استقصاء وصغيرة» الرئيس المستعرة. الآن يبدو هذا الخط الدفاعي بلا جدوى.

وهذا يقودنا إلى السؤال حول غطرسة بايدن. وهنا سوف يتركز الغضب الحقيقي في نهاية المطاف، فإذا كان الرئيس محمياً، في الوقت الحالي، بالتعاطف، فسوف يتبرخ في نوفمبر إذا فاز ترامب. إن المخاطر التي يتحملها بايدن بالتزحزح لإعادة انتخابه أعظم من قرار الرئيس إيمانويل ماكرون الفاشل بالدعوة إلى انتخابات مبكرة في فرنسا. ويعتمد على نطاق واسع أن بايدن رجل طيب، لكن أثنائه في الترشح لولاية ثانية عندما يجب أن يعرف أنه يتراجع ستكون إرثه الوحيد. إذا انتصر ترامب.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا لم يتم اكتشاف هذا الأمر في وقت سابق؟ لا يسع المرء إلا أن يتساءل عن يارك أوباما، الذي ظهر على قنطرة إكس للدفاع عن بايدن وتأييده فور انتهاء المناظرة. ومن يدري ماذا يجري خلف الكواليس - ربما أمضى الرئيس السابق العام الماضي في محاولة إقناع بايدن بالتخلي، ولكن دفاع أوباما السريع عن صديقه ونائب الرئيس السابق بدأ بالتأييد وكأنه فعل مستوحى جزئياً من الشعور بالنتب. فقد كان أوباما في الأونة الأخيرة مشغولاً للغاية بصناعة أفلام ليست جيدة في هوليوود لدرجة أن اندفاعه للدفاع عن بايدن بدا وكأنه نوع من تبرير الذات في مواجهة إهمال غير مقصود.

وهناك الكثيرون غيرهم ممن هم في موقف أوباما، والذين يشعرون بوضوح أنه قد فات الأوان لتغيير الخيل - ربما جزئياً للدفاع عن تقاسمهم، وجزئياً لأنه لا يوجد بديل واضح. هاريس، التي ستكون نائبة الرئيس الأولى لتولي منصب بايدن، هي متحدة سبباً لأسباب مختلفة تماماً. في حين أن هاريس أكثر شعبية من بايدن قليلاً، إلا أنها لا تزال خلف ترامب.

تحيل أن تكون رئيساً بينما لا يمكنك تذكر أسماء الأشخاص وتظل في حالة من السكون؟ أعلم أن هذه تجربة فكرية ساذجة: تجربة تقصّل بين أولئك الذين يريدون أن يصبحوا رئيساً للولايات المتحدة وأولئك الذين يكتفون بأن يكونوا رؤساء في غرف معيشتهم. ومع ذلك، يطرح السؤال قائلاً: من على وجه الأرض، في موقف بايدن، يريد المنصب؟

## الروح القتالية عنصر الحسم في قمة هولندا وتركيا

يقدم المنتخب الهولندي، بقيادة مدربه رونالد كومان، صورة مثالية مختلفة عما قدمها في دور المجموعات، حيث ارتفع أداء الفريق البرترقي في منافسات دور الـ 16 وانتصر على المنتخب الروماني بثلاثية نظيفة، سيطر فيها على مجريات اللقاء بالكامل. ويستضيف الملعب الأولمبي بالعاصمة الألمانية برلين، قمة هولندا وتركيا، ومن المتوقع أن تكون المباراة الأكثر حضوراً، بنحو 74 ألف مشجع.

ويشتهر الهولنديون بانتقال عشرات الآلاف من الجماهير لدعم الفريق، كما أن الجماهير التركية، تملأ ألمانيا قبل وأثناء انطلاق التتويج، حيث يوجد بها الكثير من المهاجرين الأتراك.

في المقابل، أظهر المنتخب التركي جودته وعزيمته الكبيرة في مباراة دور ثمن النهائي، عندما تغلب على منتخب النمسا، بعد أن يأمل أبناء أقرة أن تستمر رحلتهم ويتقدموا، لثلاثة أهداف، وهو نفس عدد أهداف الألماني جمال موسيلا.

2008. و كشفت إحصائيات نشرها يوفيا، قوة الأربع منتخبات، قبل مباريات الليلة في ربع نهائي بطولة أمم أوروبا، سواء إنجلترا أو سويسرا أو هولندا أو تركيا.

وقبما يخص إمكانات فرق جولة اليوم، يعتبر المنتخب التركي هو الأكثر فوراً، بواقع ثلاثة أهداف أُوليس بالعاصمة الألمانية برلين، قمة هولندا وتركيا، ومن المتوقع أن تكون المباراة الأكثر حضوراً، بنحو 74 ألف مشجع.

ويشتهر الهولنديون بانتقال عشرات الآلاف من الجماهير لدعم الفريق، كما أن الجماهير التركية، تملأ ألمانيا قبل وأثناء انطلاق التتويج، حيث يوجد بها الكثير من المهاجرين الأتراك.

في المقابل، أظهر المنتخب التركي جودته وعزيمته الكبيرة في مباراة دور ثمن النهائي، عندما تغلب على منتخب النمسا، بعد أن يأمل أبناء أقرة أن تستمر رحلتهم ويتقدموا، لثلاثة أهداف، وهو نفس عدد أهداف الألماني جمال موسيلا.



## أساحة فتاكة في كتيبة الإنجليز

المباراة	التوقيت
إنجلترا x سويسرا	٧,٠٠ م
هولندا x تركيا	١٠,٠٠ م
المقاتلون العرب x فيوتشر	٤,٠٠ عصرا
سموحة x إنبي	٥,٣٠ عصرا
زد x البنك الأهلي	٧,٠٠ م

يعتمد جاريث ساوثجيت، مدرب إنجلترا على عناصر مميزة، في الخطوط الثلاث، بداية من الحارس جوردان بيكفورد، والثاني كايل والكر وجون ستونز. وفي الهجوم حدث ولا حرج، حيث يتواجد كل من الكسندر أرتولد، ديكلان رايس، بوكايو ساكا، جود بيلينجهام، فيل فودين، هاري كين.

ورغم الكتيبة المدججة بالنجوم، ويبلغ منتخب إنجلترا ربع النهائي، لكنه لم يقنع مشجعيه والمتابعين لشواره، بسبب سوء مستواه في كافة المباريات التي خاضها حتى الآن، خاصة على المستوى الهجومي. ومن المتوقع أن يجري ساوثجيت، تغيير جذري، على طريقة لعب «الأسود الثلاثة» أمام سويسرا، مستغلاً قدرات فودين في منتصف الملعب، بجوار جود بيلينجهام، مع الدفاع بالمهاجم إيفان توني إلى جانب هاري كين في الخط الأمامي، على أن يتم إشراك كوبي ماينو، من بداية اللقاء في التشكيل الأساسي.

## الزمالك يجدد مفاوضاته مع المغربي «بن شريقي» «زيزو» ينضم لمعسكر المنتخب الأولمبي بعد لقاء الدراويش



زيزو

الرابطة البياناً أكدت فيه حضور لقاء الإسماعيلي المقرر غداً بإستاد القاهرة في الجولة الثلاثين لبطولة الدوري الممتاز لدعم الفريق.

في الوقت الذي وافق فيه ميكاللي المدير الفني للمنتخب الأولمبي على انضمام أحمد مصطفى زيزو لمعسكر أولمبياد باريس غداً الأحد بعد لقاء الإسماعيلي ومعه حسام عبد المجيد وزيان كامل ومحمد شحاتة.

ويؤدى الفريق مرانه الأخير اليوم في السادسة مساءً بعده يختار المدير الفني البرتغالي جوزيه جوميز ٢٠ لاعباً للدخول في معسكر معلق استعداداً للقاء الدراويش.

على صعيد آخر أعرب عادل المأمور عن استيائه البالغ من استبعاده من منصبه كمشرف على حراس مرمرى الناشئين واتهم حسين السيد عضو مجلس الإدارة والمشرف على القطاع بأنه يصفى حساباته معه لخلافات حدثت معه من سنوات طويلة عندما كان حارساً للمرمى.



## الأهلي يتربح موقف نجم بيراميدز مع المنتخب الأولمبي «كولر» يعفو عن «كهريا».. ويدير إعادة «شوبير» أمام الطلائع

كتب - محمد اللاهوني:

يتربح مسئولو النادي الأهلي موقف اللاعب إبراهيم عادل نجم بيراميدز داخل معسكر المنتخب الأولمبي الذي انطلق خلال الساعات القليلة الماضية لخوض دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الفرنسية باريس. ووافق الأهلي على انضمام الثلاثي حمزة علاء حارس الرمي وكريم الديس وأحمد نبيل «كوكا» إلى معسكر المنتخب الأولمبي فور انطلاقه وسط ترقب لوقف الجهاز الفني بقيادة البرازيلي روجيرو ميكاللي بشأن التفريق الأحمر حال استثناء إبراهيم عادل للحاجة إلى خدماته في مباريات الطلائع وبيراميدز بالدوري.

في المقابل، وافق السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي على عودة محمود عبد المنعم «كهريا» للتدريبات الجماعية غداً الأحد بعد إيقافه لفترة محددة بسبب عدم جديته في أداء مران اللاعبين المستعدين من لقاء فاركو وتم استبعادهم من لقاء طلائع الجيش والداخلة بالدوري. ويستعد الأهلي لخوض لقاء طلائع الجيش بعد غد الاثنين ضمن منافسات الجولة الثلاثين للدوري الممتاز بعد الفوز بنتيجة ٤-١ على حساب الداخلة في الجولة ٢٩. ويدير كولر إعادة مصطفى شوبير لحراسة مرمرى

الأهلي في لقاء طلائع الجيش بعد الخطأ الساذج الذي وقع به الشناوي في مباراة الداخلة الأخيرة. وعبر كولر عن سعادته بالفوز العريض على الداخلة مؤكداً أن الأهلي كان مستعداً للمنافس ويعلم طريقة لعبه، ولكنه أبدى غضبه من استقبال هدف يهذه الطريقة.

وتحدث كولر بوضوح عقب لقاء الداخلة مؤكداً أنه يتقود التدريبات يومياً ويعلم اللاعب المجتهد وأيضاً المتكاسل واختياراته لأي مباراة تأتي بناء على التدريبات وليس لأهواء شخصية.

وأضاف: «كل لاعب لديه تصور أنه لايد أن يلعب المباراة كاملة ويخوض كل المواجهات وهذا الأمر لن يتحقق ولا أعلم سبب هذه الثقافة في الكرة المصرية».

وأشار إلى أنه وافق في محمد الشناوي، ولكنه سيمنع الفرصة أيضاً لمصطفى شوبير الحارس البديل لأنه يمتلك قدرات جيدة.

كتب - مصطفى جويلي:

جسد مجلس إدارة نادي الزمالك برتباطاً حسين ليبي مفاوضاته مع المغربي أشرف بن شريقي بعد رحيله رسمياً من نادي الريان القطري وأجريت خلال الساعات الماضية اتصالات مع شقيقه لمعرفة موقف اللاعب النهائي من العودة إلى اللقب البيضاء مرة أخرى وتخفيض مطالبه المالية، حيث سبق أن اشترط الحصول على ٢ مليون دولار في الموسم الواحد على أن يتقاضى نصف المبلغ عند التوقيع الرسمي.

وييسى المجلس لدعم صفوف الفريق في البركة المصيفي بعد نجاحه في إنهاء أزمة إيقاف الفيد بعد الاتفاق مع اللاعب المغربي خالد بوطيب على حصوله على مليون دولار من مستحقاته وتسيط الباقي على ستة أشهر وهو ما أنهى أزمة حصول النادي أيضاً على الرخصة الإفريقية.

وأكد أحمد سالم، المتحدث الرسمي لنادي الزمالك، أن ما حدث في أزمة قرارها بعدم حضور المباريات وأصدرت

## كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## التخشبية!!

يتم استخدامها للنوم والجلوس دون أن يتعرض المحجوز للأذى ، لذلك سميت بهذا الاسم من الخشب، والآن لم تصبح كذلك. لذلك يتنازل الكثير من الناس عن حقهم بسبب تلك الإجراءات التي أراها تسفلية لا تتفق مع المحافظة على حقوق الناس ، وأصبح الذهاب لقسم الشرطة لا يتم اللجوء إليه إلا للشديد القوي ، رغم أن الحل بسيط ألا وهو إنشاء الشرطة القضائية مثل معظم الدول ، حيث تقوم تلك الشرطة بذات إجراءات النيابة في القسم وفي أزمته مناسبة جداً ، فلا يضطر الشخص أن يضع وقته عند وقوع ضرر عليه ويذهب إلى قسم الشرطة لأخذ حقه بشكل محترم دوم إهانة .  
لم تقصد أحدا !!

## على فكرة

## دبرنا يا دكتور مدبولي



بقلم: أمينة النقاش

الطاحنة، التي أعجزت كثيرين منهم عن توفير احتياجات الحياة الضرورية .  
وليكن خطاب الدكتور مدبولي بعد غد الاثنين أمام مجلس النواب قصيرا ومحددا بمهام حكومته خلال المئة يوم الأولى من عملها، دون إسراف في كيل الوعود. مائة يوم تتخذ فيها كافة الإجراءات الملزمة لضبط الأسواق ووضع الأسعار على السلع الاستهلاكية، وسد الثغرات التي تيسر عمليات النهب من الضرائب وبينها رفض المنشآت التجارية استخدام الفاتورة الإلكترونية . وإعادة مستويات دعم السلع الغذائية إلى ما كانت عليه، ووقف التوجه البائس نحو تحويل الدعم العيني إلى نقدي، لما يحمله من أضرار على فئات اجتماعية كبيرة فقيرة ومحدودة الدخل، تعتمد على الدعم العيني، بشكل كبير في سياق قدرتها المحدودة على الإنفاق وعلى رئيس الحكومة أن يتعهد في خطابه بوقف

الاختيارات!..  
مصر في أزمة لا أحد في مواقع المسؤولية أو في خارجها، بات ينكر ذلك، والضموم الاقتصادية تتفاقم. والضغوط الخارجية على الدولة المصرية تتزايد بسبب مواقفها الخارجية المستقلة والمعززة للأمن القومي المصري . لكن التوصل لحلول معقولة لتلك الأزمة أمر غير مستحيل، وهو مهون بالسباق الذي تنوي حكومة الدكتور مدبولي العمل من خلاله. ولعله يكون من المفيد في سياق استعادة ثقة المواطنين، أن تصبح الشفافية من أولويات عمل الحكومة وعلى رأس جدول أعمالها. أن يحرص الوزراء في كل المواقع على الكشف عن كافة الحقائق، مرها قبل حلوها، أمام المواطنين لإشراكهم معهم في تحمل الأعباء، بعد أن أثبتوا قدرة فاقت كل التوقعات على التحمل والصبر، أمام تلك الأزمات، وفي مواجهة موجات الغلاء

## الزاد

## «هنو» وزير يدعو للتفاوض



بقلم: أمجد مصطفى

أعلم أنك لن تتغير، وستكون بينك أبناء وزارتك في كل لحظة، وأتمنى ألا تغلق بابك في وجه مظلوم أو موظف مهما كانت درجته الوظيفية متدنية، لأن الموظف البسيط هو الذي يحمل هموم الثقافة وليس الذين يتعمون بالكاتب المكيفة. سيادة الوزير أنا متفائل بك أيضا لأن تصريحاتك الأولى تتطابق مع ما كنت أحلم به، وهو وجود وزير يعي قيمة تراثنا وهويتنا فيحافظ عليها من تدخل الغير قادرين على استيعاب معنى كلمة مصر وحضارتها وثقافتها. المصري فتان عمره ٧ آلاف سنة، وهو ما أثبتته النقوش الموجودة على جدران المعابد، في الموسيقى والغناء وصناعة الآلات الموسيقية، والمسرح، النحت الرسم، المصري القديم لم ترك من فن الفنون إلا وأبدع فيها. متفائل بك لأنك ذكرت في أول

تقاؤل كبير أشعر به بعد تولى الدكتور أحمد فؤاد هنو وزارة الثقافة، التقاؤل يعود لأسباب كثيرة. أولا سمعته الطيبة في الوسط الثقافي والفني باعتباره فنانا تشكيليا، ومحتك بالوسط الثقافي والفني، إلى جانب أنه استاذ جامعي وهذا يعني أنه يجمع بين العلم والموهبة. ثالثا حسن استقبال الناس له ، وهذا يدل على أنه محبوب من الجميع، وهذا الحب لا يأتي من فراغ. أيضا فهو يمتلك «كاريزما» تذكركم بالفنان فاروق حسنى وزير الثقافة الأسبق ومن وجهة نظري أن حسنى من أهم إن لم يكن أهم وزير ثقافة جاء إلى بر مصر، ودرجات التشابه كبيرة وهو ما يجعلني متفائلا.

يقدم

العالي، وذلك لتحقيق العدالة الثقافية، والمساهمة في بناء الإنسان المصري، وهو الهدف الأسمى للوزارة، فهذا أمر يؤكد أن الوزارة لن تتوقف، ولن تعيش على سياسة الجزر المنعزلة التي عشنا فيها لسنوات.

بعض هيئات الوزارة في حاجة إلى نظرة سريعة وتغيير في الأشخاص والسياسات. أتمنى أن تدرس ملف كل هيئة على حدة، ولا تستمع إلا للغة العلم والأفكار التي تلي من قدر الشخصية المصرية، أيضا المصري في المحافظات المختلفة في انتظار القوافل الثقافية والفنية، لأن وصولها إليه يؤكد أن الدولة المصرية حريصة عليه، ووفقا للبيان الأول لك فئات مهتم بذلك، لأنك ذكرت أن الوزارة تستعمل على ترسيخ فكرة «الثقافة حق لكل المصريين»، وستسعى جاهدة لنشر الوعي والثقافة في كافة أنحاء مصر، وتعزيز قيم الحوار والتسامح والقبول بين مختلف فئات المجتمع. وهنا لا بد أن أشدد على قضية بناء الإنسان المصري لا بد أن تكون قضيتك الأساسية، لأنها تقى مصر شر الأفكار المتطرفة، علم أن التركة في الوزارة ثقيلة اعانك الله على الإصلاح.. ولنا عودة.

## باختصار



بقلم:

سامي أبو العز

## الشعب في خدمة الحكومة

مازالت ألامل وأمنيات الشعب المصري تتوالى أمله من الدكتور مصطفى مدبولي في ظل حكومته الثانية التي انطلقت منذ ساعات أن تعمل بصورة مختلفة في اتجاه صالح الشريحة الأكبر من جموع المصريين في ربوع البلاد. الغالبية العظمى من شعب مصر تنى من أوجاعها وصرخاتها، تحت خط الفقر بعد تلاشى الطبقة المتوسطة خلال السنوات الماضية وربما كانت حكومة مدبولي الأولى سببا مباشرا أو رئيسيا فيما آلت إليه أحوال البلاد. القطاع العريض من المصريين يأمل أن تبذل الحكومة قصارى جهدها من أجل تلك الفئة تشريعا وسن قوانين وإنصاف، هؤلاء لا يعلمون أن يمتلكون فيلات في الساحل الشمالي ومراقيا والعلمين، ولا بالشرق الليبوني ولا بالعلاج في الخارج ولا بتعليم أولادهم في المدارس الأجنبية والخاصة، ولا يمتلكون ما يضاربون به في البورصة أو يكتنون به سبائك الذهب والنفضة، ولكنهم يمتلكون ستر الله ولبقيات يستقون بها على الحياة وانفاس متضاربة ترتفع أصواتها بين شقيق وزفير من مرة الأيام وضغوط الحياة.

أحلامهم بسيطة وتحققها لا يحتاج سوى نظرات الرضا والإيمان بقضايهم وقهم في الحياة واليقين أنهم مواطنون مصريون كفل لهم الدستور المآكل والملبس والسكن والعلاج وحق التعليم والعيشة الآدمية، وكل هذه الحقوق ببساطة هي مجمل أمنيات جموع الشعب الذي يريد حكومة شعبية تعمل من أجله، ومن أجل الأجيال القادمة لتحول حياتهم البائسة إلى مسارات جديدة تتواكب مع شعب يعشق الحياة. المرحلة المقبلة تتطلب اليقظة والمراقبة والثواب والعقاب لكل أعضاء الحكومة وجميع المسؤولين التنفيذيين عبر تقييم الأداء أولا بأول والإبقاء على الذين يعملون من أجل الوطن والاستغناء فوراً عن أولئك الذين وصلوا إلى تلك الأماكن القيادية عن طريق الصدفة أو المحسوبية أو بطريق الخطأ. لم تعد تمتلك رفاهية دفع الفواتير وتحمل كاهل الشعب بصروفات تجارب فاشلة، وإنما تحتاج أصحاب الكفاءات والفكر وفقا لنظرية الرجل المناسب في المكان المناسب، حتى تتمكن من التغلب على مشاكلنا وأزماتنا والعبور بوطننا إلى ما يستحق من آفاق رحيبة في عالم لا يرحم الضعفاء والفقراء. تبقى كلمة.. السوس نخر في عظام دواوين المحافظات، وبعض وكلاء الوزارات والمسؤولين تحولوا إلى أصحاب عرب خاصة يديرونها بطريقة الأهل والعشيرة وبث الربح في قلوب المواطنين بدون سند من القانون بهدف تحقيق مأرب شخصية الأمر الذي يزيد العبء على كاهلهم، ويتطلب من الوزراء الجدد العمل على تطوير المحافظات من هؤلاء والاعتماد على دماء جديدة تنفذ القانون بدقة وتفعل في الوقت ذاته روح القانون بعيدا عن المحسوبية.. طريق الإصلاح طويل وشاق وعموماً أن تبدأ متأخرا خير لك من الأخطاء.

باختصار.. ما يتمناه المصريون من الحكومة الجديدة أحلام مشروعة، والترقب والحذر لا يعني الاستسلام أو فقدان الأمل، وإنما يعبر عن ثقة مفقودة على طول الخط بين الشعب والحكومة بعدما تخلت عن دورها وبيات الشعار القلوب للعلاقة المتوترة هو الشعب في خدمة الحكومة التي تخلت عن دورها في الحماية المجتمعية لتختفي الطبقة المتوسطة لتلحق بالطبقة المدومة في مغارة على بابا.

Samy.alwafd@gmail.com



## حكاوي

بقلم:

د. وجدى زين الدين

## هجوم في غير محله

بعد التشكيل الوزاري الجديد وجدنا السوشيال ميديا تتهاجرت بالتهجمات واسعة على الدكتور محمد عبداللطيف الذي تولى حقيبة وزارة التربية والتعليم. وفي الحقيقة أن هذا الهجوم بعد إعلان اسم الوزير غير طبيعي ولا يدخل في إطار البحث عن الحقيقة. فكيف يتم هذا الهجوم الشديد قبل أن يبدأ الرجل عمله، وقبل أن يجلس على كرسى الوزارة الغربي في هذا الأمر أن الوزير حتى الآن لم يعلن عن خطته في تطوير التعليم ولم يتخذ بعد أي قرار ولم يبدأ فلماذا جاء هذا الهجوم وبهذا الشكل؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل من حق المواطنين أن يبديوا رأيهم في شخص الوزير قبل أن يبدأ عمله؟ وهل هذا طبيعي؟ وهل من المنطق والعقل والفكر الحكم على الرجل وهو لم يطرح رؤيته؟ أعتقد أن الأمر فيه مغالاة ومبالغة شديدة جدا، والطبيعي في مثل هذه الأمور أن ندع الرجل يقدم رؤيته لتطوير التعليم الذي يعلم الجميع أنه في أسوأ حالاته، وبالتالي فإن هذا الهجوم لا محل له على الإطلاق، وبالنسبة لنا لا أعرف هذا الرجل ولم التق به من زى قبل وسمعت باسمه مثل ملايين المصريين الذين شاهدهوه وهو يحلف أداء العيين.. لكن الواقع والعقل يحتمان ضرورة التروي والتؤدة بدلا من كيل الاتهامات الموجهة لرجل قبل أن يبدأ عمله.

ولأنتي واحد من المهومين بأزمة التعليم في مصر وكتبت في هذا المجال الكثير من المقالات التي تطالب ببرونة وطنية صريحة أو بتبنى مشروع وطني قومي من أجل النهوض بالعملية التعليمية لأن نهضة الأمة الحقيقية تبدأ من النهضة التعليمية. وكل المحاولات التي تمر بها مصر من أزمات وخلافات ترجع أسبابها الرئيسية إلى حالة التردى الشديدة في التعليم، وهذا لا ينكره أحد على الإطلاق وبالتالي فإن اختيار وزير جديد لحقيبة التربية والتعليم شيء مهم جدا. واعتقد أنه على الوزير أن يكون عمليا في الرد على كل هذا الهجوم بإعلان استراتيجية وطنية للتربية والتعليم خلال المرحلة القادمة. وبعدها نتكلم على رؤية الوزير من عهده أما عملية الهجوم، والجميع لا يعلم فكر أو رأى هذا الرجل فهذا لا يرضاه عقل ولا فكر ولا ترتضيه المسئولية. ومن أجل ذلك قد حزنت شديد الحزن على هذا الهجوم العنيف والشديد من جانب السوشيال ميديا على هذا الوزير دون التحقق من وجهة نظره في تقديم رؤية شاملة لنهضة العملية التعليمية التي أصابها العطب، وكانت وبلا على البلاد في مجالات كثيرة.

لا أكون مبالغا في القول إن هذا الهجوم الشرس على الوزير الجديد في غير محله ولا يجب أن يكون وندع الفرصة له ليقيم رؤيته وفكره في هذا الأمر. والحقيقة التي يجب اتباعها في مثل هذا الشأن، هي أن عملية تطوير التعليم لا يجب أن تسند لفرده وحده كما نأيد من قبل. وإنما لا بد أن تكون هناك رؤية جماعية لكل التخصصين ممن يهتمون بهذا الشأن، وطرح الرؤية الجديدة على المجتمع للإدلاء برأيه فيها، وهذا لا يمكن أن يتحقق على الإطلاق بدون وجود مشروع وطني لتطوير العملية التعليمية خاصة المرحلة ما قبل الجامعية من الروضة حتى الثانوية العامة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

# بحضور رئيس الوفد وقياداته ورجال الدولة حفل زفاف نجل النائب الوفدي طارق عبدالعزيز

كتب - كريم مطر:

أقيم مساء أمس الأول حفل زفاف المستشار عز طارق عبدالعزيز، نجل النائب الوفدي طارق عبدالعزيز.. حضر الحفل الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس الوفد، والفريق كامل الوزير نائب رئيس الوزراء، وزير النقل والصناعة، وقيادات الوفد وكبار رجال الدولة.

وقدم الدكتور عبدالسند يمامة خالص التهئة للنائب طارق عبدالعزيز عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة العليا والمكتب التنفيذي لحزب الوفد، متمنيا للموسمين حياة سعيدة.

ووجه النائب طارق عبدالعزيز الشكر لرئيس الوفد وجميع قيادات الحزب وكبار رجال الدولة ورؤساء اللجان بمجلس النواب والشيوخ على الحضور.

